

الذاكرة وأنواعها وخصائصها

تعريف الذاكرة

هي العملية المعرفية التي تعني تخزين ما تم اكتسابه من معلومات لفترة من الوقت بهدف استرجاعها عند الحاجة إليها بعد انقضاء فترة من الوقت قد تطول وقد تقصر.



الذاكرة الحسية (السجل الحسي)

تمثل المستقبل الأول للمدخلات الحسية عن العالم الخارجي ويتم من خلالها استقبال مقدار كبير من المعلومات عن خصائص المثيرات التي تتفاعل معها عبر المستقبلات الحسية المختلفة: (البصرية والسمعية والشمية والذوقية واللمسية)

خصائص الذاكرة الحسية

- 1- السعة : تسع عدد غير محدد من المثيرات .
- 2- الدوام : تدوم المعلومات فيها لفترة قصيرة جداً تتراوح من 1 - 5 ثواني ثم تنسى.
- 3- التخزين : تخزن المعلومات في صورتها الخام (الحسية).
- 4- الدقة : دقيقة في طبيعة للمعلومات الداخلة إليه.
- 5- السرعة : سرعتها فائقة علي نقل العالم الخارجي للذاكرة .
- 6- القدرة : قدرتها كبيرة علي استقبال كميات هائلة من المدخلات الحسية في إيه لحظه ورغم ذلك سرعان ما تتلاشي لان قدرتها علي الاحتفاظ محدودة (5ثواني).

مثال : عند سيرك بالسيارة تري محلات كثيرة وأشخاص علي الطريق فانه تم تخزينها في الذاكرة الحسية ولكنك لم تركز عليها وتهتم بها فتتلاشي بعد اقل من 5 ثواني

الذاكرة قصيرة المدى أو العاملة

" وهي المرحلة الثانية في عملية تخزين المعلومات وهي قيام الفرد بنقل بعض المعلومات من (الذاكرة الحسية) إلي الذاكرة قصيرة المدى والاحتفاظ بها لفترة قصيرة من الزمن .

س- تعرف الذاكرة قصيرة المدى (بالذاكرة العاملة) علل ؟

- لأنها تحتوي معلومات نشطه(هو ما تفكر به حاليا في هذه الحظه).

خصائص الذاكرة قصيرة المدى (الذاكرة العاملة)

1. السعة : تسع كمية محددة من المعلومات (5-9) وحدات أي بمتوسط 7 وحدات.
2. الدوام : تتسم الذاكرة القصيرة بدوام محدد يتراوح بين 20 الي 30 ثانية .
3. نوع التخزين فيها : تخزن المعلومات بأنماط ادراكية لفظيه او بصرية .

الذاكرة طويلة المدى

- تحتفظ الذاكرة طويلة المدى

بالمعلومات التي سبق تعليمها جيدا .

- ويحدث التعلم عندما تنتقل المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى وتستقر في الذاكرة طويلة المدى ، فهي عبارة عن مكان تجميع خبرات الفرد طوال حياته .

- وظائف الذاكرة طويلة المدى: (تفسير المعلومات / إعطاء معني لها / تنظيمها / وربطها بغيرها / وتحليلها لكي يحتفظ بهذه المعلومات) .

خصائص الذاكرة طويلة المدى

- 1- السعة : تسع كميات غير محددة من المعلومات .
- 2- الدوام : تدوم المعلومات بها لأطول فتره ممكنه وقد تمتد لطول العمر مثل : اسمك وعنوانك..الخ
- 3- تخزين وطبيعة المعلومات فيها : تخزن وتدخل المعلومات إليها علي شكل صور ذهنية ورموز. مثل صورة شخص او حفظ نظرية رياضية .

س) متى تفقد المعلومات في الذاكرة طويلة المدى ؟

**تفقد المعلومات في هذه الذاكرة نتيجة النسيان ولكن يمكن استرجاعها إذا حاول الفرد عمل شيء لاسترجاعها كالتركيز الشديد لتذكر مثلا .

كيفية تخزين واحتفاظ المعلومات في الذاكرة طويلة المدى

يتم تخزين و الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة من خلال :

- 1- **التسميع الآلى**: تكرار المعلومات في أذهاننا يمكننا بالاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة طويلة المدى .
- 2- **التسميع الموضح**: ربط المعلومات المراد تذكرها مع شئ معروف سابقا ومخزن في الذاكرة طويلة المدى .
- 3- **التنظيم**: يقوم الفرد بتنظيم المعلومات علي أساس العناصر المشتركة التي تجمع بينها فذلك يزيد الاحتفاظ بالمعلومات .

جدول مقارنة بين أنواع الذاكرة

وجه المقارنة	الذاكرة الحسية	الذاكرة قصيرة المدى	الذاكرة طويلة المدى
السعة	كبيرة (غير محدودة)	محدودة (5-9)	غير محدودة
الدوام (المدة)	5-1 ثواني	20-30 ثانية	غير محدودة
(المدخلات) التخزين	صورتها الخام (مثيرات حسية)	أنماط ادراكية (لفظية وبصرية)	شبكات افتراضية (رموز)
الاستدعاء		فوري	يعتمد علي التنظيم

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

/ النسيان /:

هو فقدان دائم أو مؤقت للقدرة على التعرف أو الاستدعاء على ماتم التعرض له من قبل مثيرات أو خبرات (ويوصف أحيانا بأنه الجانب السلبي للتخزين ويرتبط ارتباط وثيق بذاكرة المدى الطويل ، وقد يكون إرادي أو لا إرادي .)

العوامل التي تؤدي إلى النسيان

- 1- التضاؤل : قد يحدث النسيان مع مرور الوقت لعدم استخدام المواد المخزنة في الذاكرة
- 2- التشويه : قد يحدث النسيان نتيجة تخزين بعض المواد بطريقة خاطئة أو ناقصة مثل أخطاء تهجي الكلمات في اللغة .
- 3- الكبت : قد يحدث النسيان نتيجة رغبة الشخص في عدم تذكر مواقف مؤلمة سبق التعرض لها ، ويسمى بالنسيان المدفوع لأنه يعتمد على دوافع لا شعورية لدى الفرد
- 4- التداخل : قد يحدث النسيان نتيجة تداخل المواد المخزنة مع بعضها .

مثال : اذا تعلمت الكلمة الانجليزية school ثم تعلمت بعدها بقليل الكلمة الفرنسية école فقد يحدث امر من اثنين :

- أ) اذا تتذكر الكلمة الثانية وتنسى الاولى (الكلمة الجديدة جعلتك تنسى القديمة) ويسمى ذلك بالكف الراجع.
- ب) اذا تتذكر الكلمة الاولى وتنسى الثانية (الكلمة القديمة جعلتك تنسى الجديدة) وهذا يسمى بالكف اللاحق .

أهم الأسئلة على الموضوع الاول (الذاكرة)

- س1) حدد المقصود بكلّ من: (الذاكرة – الذاكرة الحسية – الذاكرة قصيرة المدى الذاكرة العاملة – الذاكرة طويلة المدى – النسيان – التداخل – الكف الراجع – الكف اللاحق)
- س2) علل صحة او خطأ العبارات الآتية :

- 1- توصف الذاكرة طويلة المدى بالذاكرة العاملة .
- 2- المدى الزمني للذاكرة الحسية كبير .
- 3- يمكن معالجة محدودية الذاكرة قصيرة المدى .
- 4- تتميز الذاكرة الحسية بالعديد من الخصائص .
- 5- من عوامل النسيان ما هو لا شعوري.

س3) اجب عن الآتي :

- 1- متي تفقد المعلومات بالذاكرة طويلة المدى ؟
- 2- ميز بين التسميع الآلي والتسميع الموضح .
- 3- الارتباط بالسياق من طرق تخزين المعلومات بالذاكرة (دلل علي صحة ذلك)
- 4- اذكر اهم وظائف الذاكرة طويلة المدى ؟
- 5- متي يحدث التعلم ؟
- 6- يمكن الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة طويلة المدى . (هل تؤيد . اذكر مبرراتك)
- 7- صمم جدول تميز فيه بين الذاكرة (الحسية ، القصيرة ، الطويلة) من حيث السعة والدوام وطبيعة التخزين .
- 8- صف باختصار اهم ملامح الذاكرة طويلة المدى ؟

س4) اختر من متعدد مع التعليل :

- 1- الذاكرة تمثل المدخل الاول للمعلومات الحسية (الطويلة – القصيرة – الحسية – النسيان)
- 2- توصف بانها الذاكرة العاملة هي الذاكرة (الطويلة – القصيرة – الحسية – النسيان)
- 3- الذاكرة تخزن المعلومات لفترات طويلة من الزمن.
- (الطويلة – القصيرة – الحسية – النسيان)
- 4- تكرار المعلومات في اذهان حتي لا ننسي تسمى.....
- (نسيان – التسميع الآلي – التسميع الموضح – كل ما سبق)
- 5- من العوامل المؤدية للنسيان..... (التترك – التلف – الكف القبلي – كل ما سبق)

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

الذكاء - القدرات الخاصة - الذكاءات المتعددة

الفصل الثاني

أولاً: الذكاء Intelligence

مقدمة عن أهمية الذكاء ودوره للفرد :

- الذكاء العام هو قدرة عقلية عامة لدى الإنسان .
- يعتبر الذكاء من أهم أنواع النشاط المعرفي للإنسان ويعد من أهم مكونات الشخصية
- الذكاء يلعب دوراً رئيسياً في قدرة الفرد على التصرف في المواقف المختلفة والتكيف مع البيئة وظروفها المتغيرة والاستفادة من الإمكانيات التي توفرها هذه البيئة له.
- وذكاء الفرد يقارن بمرحلة عمره فإن قام بحل مشكلة صعبت علي من هو أكبر منه وصف بأنه ذكي .

" تعريف الذكاء عند وكسلر "

" الذكاء هو القدرة الكلية على التفكير العاقل والسلوك الهادف ذي التأثير الفعال في البيئة "

مقاييس الذكاء		
مقاييس لفظية	مقاييس علمية	اختبارات مواقف
أي اختبارات تعتمد علي الألفاظ في الأسئلة والإجابة عنها.	حيث يطلب من الفرد القيام بعمل	كأن يهئ الباحث موقف من مواقف الحياة العملية .
مثال : تسمية الأشياء (كرسي، كرة ، كوب) وينجح الطفل إذا ذكر الأسماء الصحيحة .	مثال : كالخروج من متاهة أو تركيب مكعبات أو ترتيب أشكال بازل	مثال : يطلب من مجموعة من الأفراد التصرف علي ضوء ظروف هذا الموقف.

نسبة الذكاء

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

العمر العقلي	العمر الزمني
- هو المستوى العقلي للفرد في سن معين. - ويختلف العمر العقلي من فرد لآخر تبعا لاستمرار النمو العقلي (البيني والوراثي)	هو سن الفرد منذ لحظة الميلاد حتى الوقت الذي يحسب فيه السن .

مثال 1 : طفل عمره العقلي تسع سنوات وعمره الزمني تسع سنوات:
فإن نسبة الذكاء لهذا الطفل $= \frac{100 \times 9}{9} = 100$ وبذلك يكون متوسط الذكاء

مثال 2 : طفل عمره العقلي تسع سنوات وعمره الزمني ست سنوات:
فإن نسبة ذكائه تكون $= \frac{100 \times 9}{6} = 150$ وبذلك يكون ذكاء جداً

ملحوظة : أثبتت البحوث

- أن غالبية الأفراد متوسطون الذكاء .
- وقلة من الناس عباقرة أو ضعيفي العقل.

وقد اتفق العلماء على أن :

وصف الشخص	درجة الذكاء
- عبقرياً	- من تزيد نسبة ذكائه على 140 يعد.
- ذكي جداً	- من تكون نسبة ذكائه من 120 إلى 140 يعد.
- فوق المتوسط	- من تكون نسبة ذكائه من 110 إلى 120 يعد.
- متوسط الذكاء	- من تكون نسبة ذكائه من 90 إلى 110 يعد .
- دون المتوسط	- من تكون نسبة ذكائه من 80 إلى 90 يعد.
- بطئ التعلم	- من تكون نسبة ذكائه من 70 إلى 80 يعد.
- قابل للتعليم	- من تكون نسبة ذكائه أقل من 50- 70 يعد .
- إعاقة شديدة	- من تكون نسبة ذكائه من 25 إلى 50 يعد.
- إعاقة شديدة جداً	- من تكون نسبة ذكائه أقل من 25 يعد.

العبقرية والضعف العقلي

العبقرية

☒ العبقرية سمة تدل علي مستوي عالي للذكاء لمن تزيد نسبة ذكائه عن 140

أهم ما يميز العبقرى:

"إن الارتباط بين المستويات العليا للنضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي عنده يكون ارتباط مرتفعا ويطلق عليه الموهوب"

صفات العبقرى :

- 1- العبقرى سليم الجسم .
- 2- العبقرى متزن أنفعالياً .
- 3- العبقرى شديد الثقة بنفسه .
- 4- العبقرى لديه ارادة قوية ومثابر .
- 5- العبقرى لديه رغبة في التفوق .
- 6- العبقرى لديه تفاعل اجتماعى حيوى و شامل .

دور الدولة ووزارة التربية والتعليم مع العباقرة :

- ❖ الطالب العبقرى يمكنه أن يحصل المنهج الدراسى فى زمن أقل من غيره .
- ❖ لهذا خصصت لهم وزارة التربية والتعليم فصول ومدارس الخاصة بهم . علل؟
- (أ) لأنهم نواة الإبداع والابتكار فى المجتمع .
- (ب) لهم دور ايجابى فى احداث التغير الثقافى الاجتماعى فى المجتمع .
- (ج) كما أنهم قادة الأمة ومفكرىها فى المستقبل فى شتى المجالات .

الضعف العقلى

يعبر عن المستويات الدنيا للذكاء ويتحدد الضعف العقلى بنسبة الذكاء التى تساوى أو تقل عن 70 ويمكننا ان نميز بين نمطين للضعف العقلى من حيث الأسباب :

1. الضعف العقلى الأولى : ويرجع إلى الوراثة.
2. الضعف العقلى الثانوى: الناتج عن الأمراض العضوية التى تصيب المخ بعد الحمل.

ينقسم الضعف العقلى إلى ثلاث مستويات

المستوى الأول:

- 2- يتراوح نسب ذكائهم بين 51 : 70 .
- 3- لديهم درجة من الألفة ، ويمكنها استيعاب مستوى التعليم الابتدائى .
- 4- ولكن يلزم توجيههم حيث لا يستطيعون تحمل المسئولية .
- 5- وإذا توفرت لهم الرعاية وأساليب التدريب المستمرة يمكنهم الالتحاق بالأعمال التركيبية البسيطة.

المستوى المتوسط:

1- تتراوح نسبة الذكاء لديهم بين 26 - 50 .

2- يصعب تعليمهم القراءة والكتابة وان كانت لديهم قدرة معتدلة علي التحكم في الألفاظ .

3- وبعضهم يصل نضجه الاجتماعي لما يعادل سن التاسعة من العاديين.

المستوي الثالث =

1- يعتبر العته أقصى درجات الضعف العقلي إذ تصل نسبة الذكاء إلي 25 .

2- وهم ضعاف جدا في نموهم الاجتماعي ويصعب عليهم القيام بأسهل الاعمال لعجزهم الحركي والحسي.

3- لذا تولى الدول رعاية ضعاف العقول عن طريق:

(أنشاء مدارس التربية الفكرية / مراكز علاج حالات الضعف العقلي / ورعاية الأمومة والطفولة منذ الحمل والرعاية الطبية خلال السنوات الأولى من حياة الطفل) .

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

القدرات الخاصة

القدرة الخاصة هي : بجانب الذكاء هناك استعدادات في نواحي عقلية معينة تظهر قدرات العقل فيها وتسمى بالقدرات الخاصة .

اهم القدرات الخاصة التي حددها علم النفس

1- القدرة اللغوية :

تعد من أهم العوامل المسنولة عن الفروق الفردية في النشاط العقلي وتتضمن فهم ومعرفة اللغة القومية وفهم الجمل والفقرات كما هو الحال في اختبارات القراءة

2- القدرة الرياضية : وهي قدرات

- القدرة الحسابية التي تتطلب القدر على التعبير اللغوي - القدرة العددية - القدرة الاستدلالية بنوعيتها الاستقراء والاستنباط
- القدرة الجبرية وتتطلب القدرتين الاستدلالية - القدرة العددية
- القدرة الهندسية : وتتطلب القدرة على إدراك الأبعاد المكانية بين الأشكال من بعدين أو ثلاثة أبعاد

3- القدرات الحركية :

وتشمل المهارة اليدوية وحركات اليد والأقدام وتتطلب اختبارات القدرة الحركية أجهزة خاصة في قياسها مثل الدينامومتر الذي يقيس قوة قبضة اليد وجهاز قياس زمن الرجوع الذي يقيس الزمن المنقضي بين المثير وصدور الاستجابة

4- القدرات الميكانيكية :

وهي مركبة من (قدرات حسية - حركية - إدراكية - مكانية) والاختبارات الى تقيسها تتطلب مستوى أداء أعلى وتلعب هذه القدرة دور هاماً في التعليم الهندسي والتكنولوجي

5- القدرة الكتابية :

وهي على درجة من التركيب وتشمل اكتشاف الأخطاء - ومعرفة معاني الكلمات وإجراء العمليات الحسابية بسرعة وتلعب دورها هاماً في المهن والأعمال التجارية والإدارية

6- القدرات الموسيقية :

هي أكثر القدرات وضوحا وتميزا ويتطلب النجاح فيها التدريب والاستمرار والخيال
الابتكاري ولها جانبان هما:

- تذوق الجمال الفني
- القدرة على الإنتاج الموسيقي واستعمال الآلات والتلحين والابتكار

7- القدرة الفنية :

تتضمن قدرات الإبداع الفني وتذوق الأعمال الفنية ولها علاقة كبيرة بطرق الإعلان
والدعاية والصحف والديكور والسينما وغيرها

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

الذكاءات المتعددة

تتكون نظرية جارنرد في الذكاءات المتعددة من 7 أنواع (2 تم تطبيقهم كنماذج في المدارس - 3 تتعلق
بالفنون - 2 تعد من الذكاءات الشخصية

ويرفض فكرة الذكاء الواحد ويؤكد على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة لدى كل فرد أطلق
عليها اسم الذكاءات البشرية وان المتعلمين لديهم هذه القدرات الخاصة والمواهب المستقلة بدليل
اختلافهم في تفصيلاتهم لأساليب التعليم

هذه الذكاءات هي :

- 1- الذكاء الرياضي المنطقي (التفكير العلمي) وتظهر في قدرة الفرد
في التعامل مع التفكير المجرد واستخدام الأرقام والرموز في الفيزياء - والرياضيات
- 2- الذكاء اللغوي : يتضمن القدرة على استخدام اللغة والتعبير بطلاقة وتظهر عند
الشعراء والأدباء وأهل الخطابة

3- الذكاء المكاني : وتظهر في موهبة الفرد في الملاحظة ومعرفة الأشكال

والتصوير والألوان وتظهر لدى المهندسين والملاحظين والملاحين

4- الذكاء الحركي والجسدي : ويتطلب استخدام الجسم كله أو جزء منه

ويتضمن الحركات الجسدية وقد يظهر مع القدرة الموسيقية

5- الذكاء الموسيقى : يؤكد بأنه يعد نمط مستقل ويشمل شدة الإحساس بالموسيقى

وطبقات ونغمات الصوت وتظهر لدى العازفين وتتداخل مع القدرة اللغوية

6- الذكاء الشخصي (الذكاء داخل الشخص) : تظهر في

إدراك الفرد لمشاعره وانفعالاته وتميزها وفهم سلوكه

7- الذكاء بين الأفراد (الذكاء الاجتماعي) : يعتمد

على إدراك الفروق الفردية بين الأفراد ومعرفة مقاصدهم والتعامل والتواصل معهم ويظهر لدى

رجال الدين والقادة السياسيين والمعالجين النفسيين

يؤكد جولمان على أهمية الذكاء الشخصي والاجتماعي وذلك لأهمية التواصل مع

الآخرين بناء على معرفتنا لذاتنا

وقد أضاف جاردنر 3 ذكاءات أخرى عام 1999 / 2000 وهي

1- ذكاء التعرف على الطبيعة ويتعلق بالموهب في دراسة الطبيعة

وتصنيف الأشياء المحيطة من نباتات وحيوانات وغيرها

2- ذكاء الروحانية أو الإلهامية ويرتبط بقوة الاعتقاد والإيمان وتأثيرها

على الأحداث

3- الذكاء الوجودي : وهو دراسة علم الوجود والتفكير والتأمل في الوجود

والإعجاز في خلق الكون

دور الأسرة في تنمية الذكاءات :

1- يمكن تنمية الذكاء الرياضي

من خلال إتاحة الفرصة للأبناء للتجريب واستخدام الآلة الحاسبة

2- ويمكن تنمية الذكاء المكاني

من خلال السماح للطفل بالإبداع في مختلف الفنون وتزويد الطفل بأدوات الرسم

3- يمكن تنمية الذكاء الحركي والجسمي

من خلال اشتراك الطفل في نشاطات رياضية

4- ويمكن تنمية الذكاء الاجتماعي بين الأطفال

من خلال تشجيع الطفل على النشاطات الاجتماعية والمناقشة وحل المشكلات

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

أهم الأسئلة على الموضوع الثاني

- س1- حدد المقصود بـ (الذكاء - العمر العقلي - العمر الزمني - العبقرية - الضعف العقلي - القدرات الخاصة - الذكاء الروحاني) .
- س2- اشرح القدرتين اللتان تؤثران علي توجية المتعلم أكاديمياً ؟
- س3- كيف يكون نسبة ذكاء طفل عنده 8 سنوات وعمره العقلي 8 سنوات .
- س4- حدد دور الدولة مع الطلاب العباقرة والموهوبين ؟
- س5- ميز بين كلاً من :
 - 1- المستوي الاول المتوسط والثالث للضعف العقلي .
 - 2- القدرة الحركية - القدرة الميكانيكية - القدرة الكتابية .
 - 3- القدرة اللغوية - القدرة الرياضية .
 - 4- القدرة الموسيقية - القدرة الفنية .
 - 5- الذكاء الشخصي - الذكاء بين الافراد .
 - 6- الذكاء الرياضي - الذكاء اللغوي .
 - 7- الذكاء الروحاني - الذكاء الوجودي .
- س6- وضح دور الدولة في رعاية ضعاف العقول ؟
- س7- صنف نسب ودرجات الذكاء موضحاً سمة وشخصية كل درجة من خلال ما درست ؟
- س8- أختر مع التعليل :
 - 1) الشخص العبقرى ...
 - (سليم الجسم - لديه اتزان انفعالي - لديه ارادة قوية - كل ما سبق) .
 - 2) ذكاء يرتبط بفهم النباتات والحيوانات والبيئة
 - (ذكاء رياضي - ذكاء الطبيعة - ذكاء حركي - ذكاء مكاني)
 - 3) ذكاء يظهر بوضوح عند الشعراء والادباء

(ذكاء رياضي – ذكاء لغوي – ذكاء حركي – ذكاء مكاني)

4) قدرة ظهرت في الاستجابة الحركية والسرعة....

(القدرة اللغوية – القدرة الرياضية – القدرة الحركية – القدرة الكتابية)

5) اهم العوامل المسؤولة عن الفروق الفردية بعد الذكاء...

(القدرة اللغوية – القدرة الرياضية – القدرة الحركية – القدرة الكتابية)

س9- استنتج أهمية الذكاء ودوره في شخصية الفرد ؟

س11- رفض جاردنر فكرة الذكاء الواحد وأكد علي تنوع الذكاءات البشرية (اشرح ثلاثة منها)

س12- حدد دور الاسرة في تنمية الذكاءات المتعددة للابناء ؟

س14- حدد جوانب القدرة الموسيقية ؟

س15- علل صحة او خطأ العبارات الآتية :

أ) يمكن قياس الذكاء من خلال مقاييس معينة

ب) يمكننا ان نميز بين ثلاث انماط للضعف العقلي من حيث الأسباب

ج) تفوق الذكور علي الاناث في الطلاقة اللفظية.

د) القدرة الكتابية بسيطة .

هـ) القدرة المكانية تشبه القدرة الكتابية

الفروق الفردية

هي اختلافات التي توجد بين الأفراد في مختلف الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية.

مثال : الأفراد يختلفون فيما بينهم في الصفات الجسمية فمنهم الطويل والقصير

والصفات العقلية فمنهم الذكي والمتوسط الذكاء والأقل ذكاء

خصائص الفروق الفردية :

1- يمتلك كل الافرد جميع القدرات ولكن بنسب مختلفة سواء في الصفات الجسمية و العقلية والوجدانية والشخصية مثل نسب الذكاء والطول تختلف من فرد لآخر

2- لا توجد علاقة كبيرة بين جميع القدرات و صفات الشخصية فلا يشترط ان يكون الفرد لديه درجة مرتفعة من الذكاء ودرجة مرتفعة من القدرات الخاصة ودرجات مرتفعة في كل جوانب الشخصية ولكن مقدار كل قدرة قد تختلف عن القدرة الاخرى .

3- عند قياس الذكاء والقدرات الخاصة نجد انها تأخذ صورة منحني إعتدالي بمعنى (غالبية الأفراد متوسط – وقلة من الافراد اما ممتازين او ضعاف)

الفروق الفردية داخل الفرد الواحد

الجوانب المتعددة للقدرة الواحدة لا توجد في الفرد الواحد بنفس الدرجة بل توجد بدرجات متفاوتة وتميل حذه الفروق الى التناقص بالتدريب واستمراره وتزايد مع التقدم في العمر

الفروق الفردية بين الجنسين

الذكاء	الذكور	البنات
لا يوجد فروق تذكر بين الجنسين في الذكاء العام		

الخصائص الجسمية	يتفوق الذكور	تتفوق الإناث فى النضج والقدرة على تمييز الألوان والجلد
الاستعدادات المعرفية	يتفوق الذكور على الإناث خاصة الاستدلال الحسابي والتصور البصري والتأزر العضلي الغليظ	تتفوق الإناث فى الطلاقة اللفظية والذاكرة والتأزر العضلي الدقيق
التحصيل الدراسي	يتفوق الذكور فى الرياضيات والعلوم	تتفوق الإناث فى اللغات والفنون والأشغال اليدوية
الميول	يميل الذكور أكثر الى الميول النظرية والعملية والميكانيكية	يميل الإناث أكثر الى الميول الجمالية والأدبية والخدمة الاجتماعية

أسباب نشأة الفروق الفردية :

1- الوراثة	2- البيئة	3 - التفاعل بين الوراثة والبيئة
أكدت الدراسات وجود اثر كبير للوراثة فى إظهار الفروق الفردية وتحديد ذكاء الأفراد وتحديد الخصائص الجسمية كالطول والوزن ومما يؤكد اثر الوراثة : النشابة بين الإخوة التوائم المتماثلة اكبر من التوائم غير المتشابه وأكثر عن الإخوة الأشقاء	يتأثر الفرد قبل الميلاد بالبيئة الرحمية وبعد الميلاد بالبيئة الخارجية فالأسرة والمدرسة والحي والأصدقاء يجعل الفرد يكتسب طابعا معيناً فى شخصيته <u>مثال</u> الأطفال الذين تربوا فى الغابات وسط الحيوانات نجدهم يسيرون على أربع بمعنى سلوكهم أشبه بسلوك الحيوانات	الوراثة تأتى بالاستعدادات التى تجعل الفرد متوافقاً مع نفسه ومجتمعه والبيئة أما تنميته أو تعدمها <u>مثال</u> قد يرث الفرد ذكاء عن والديه ولكنه قد يحيا فى بيئة لا تساعد على تنميته

أنواع الفروق الفردية

يميز العلماء بين نوعين من الفروق الفردية هما

1- الفرق فى النوع

يوجد فروق فى نوع الصفة كالفرق فى الطول والوزن لا يمكن المقارنة بينهم لعدم وجود وحدة قياس مشتركة

2- الفرق فى الدرجة

كالفرق بين الأفراد في نفس الصفة مثلا الفرق بين العبقري والضعيف عقليا الفرق بينهم في درجة الذكاء

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

أهم الأسئلة على الموضوع الثالث

- س1) حدد المقصود بـ (الفروق الفردية) ؟
- س2) اذكر اهم أسباب نشأة الفروق الفردية ؟
- س3) يرجع علماء النفس الفروق الفردية الي البيئة . دلل علي صحة ذلك بأمثلة؟
- س4) للوراثة دور كبير علي وجود فروق فردية بين الافراد ؟
- س5) يمكن تصنيف الفروق الفردية من حيث النوع والدرجة برهن علي ذلك بأمثلة
- س6) دلل بأمثلة علي وجود فروق فردية داخل الفرد .
- س7) علل صحة او خطأ العبارات الاتية :
 - 1- يوجد ترابط كبير بين جميع قدرات الفرد .
 - 2- قياس قدرات الفرد تاخذ منحني اعتدالي .
 - 3- القدرات موجود عند جميع الافراد بنسب متساوية .
 - 4- يوجد فروق في القدرات العقلية بين الجنسين .
 - 5- يتساوي الجنسين في التحصيل الدراسي .
 - 6- التفاعل بين الوراثة والبيئة له دور كبير علي وجود فروق فردية بين الافراد .
- س8) اختر من متعدد مع التعليل :
 - 1- تتميز الذكور عن الاناث بـ ...
(التأزر العضلي الدقيق - التأزر العضلي الغليظ - الطلاقة اللفظية - الذكاء)
 - 2- تتميز الاناث علي الذكور في ...
(الميول الميكانيكية - الاستدلال الحسابي - الطلاقة اللفظية - الذكاء)
 - 3- ترجع الفروق الفردية بين الافراد الي ...
(الوراثة - البيئة - التفاعل بين البيئة والوراثة - كل ما سبق)

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

مفهوم - خصائص - العوامل المؤثرة فيه

الفصل الأول

مفهوم النمو

النمو في اللغة يعنى الزيادة والفعل نما يعنى زاد , فنقول نما النبات أي زاد في طوله و في حجمه , و نقول ينمو الطفل أي يزداد و يكبر .

النمو في علم النفس (النمو النفسي) : زيادة التي تطرأ على حجم الكائن الحي منذ بدأ تكوينه في رحم أمه إلى أن يولد و يمر بمرحلة البلوغ و اليقظة و الشباب و الرجولة فالشيخوخة و إلى أن تنتهي حياته .

ويعرف النمو النفسي عند علماء النفس بأنه :

سلسلة متصلة الحلقات من التغيرات المتتابعة التي تتصف بالدينامية والشمول و البنائية و تسعى إلى تحقيق اكتمال النضج .

ومن هذا التعريف يتضح أن :

النمو سلسلة متصلة

تبدأ بالمرحلة الجنينية فالطفولة و المراهقة و الرشد و الشيخوخة

يتصف النمو بالدينامية

إذ تؤثر كل مرحلة في اللاحقة لها و تتأثر بالسابقة عليها .

تغيرات النمو شاملة

للجوانب الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية .

يخاتمة

إذ تتضمن اختفاء بعض المظاهر الجسمية لتحل محلها مظاهر جديدة .

مثال

يختفى سلوك الحبو لدى الطفل ليحل محله السير على القدمين .
تبلغ عملية النضج اكتمالها في حدود الاستعدادات الموروثة و الخبرات المكتسبة من البيئة

النمو بهذا المعنى يشير إلى نوعين

أولاً: التغيرات العضوية أو الكمية (المرئية)	ثانياً : التغيرات الوظيفية أو الكيفية (غير المرئية)
هي تلك التي تتعلق بشكل الجسم و الأعضاء الظاهرة وحجمها ,كما تشمل التغيرات الفسولوجية الداخلية و هي التغيرات المتعلقة بالغدد و الأجهزة الداخلية في الجسم و التي لا ترى و إنما يمكن رؤية أثارها على الأعضاء الظاهرة	و هي تلك التغيرات التي تتعلق بالوظائف النفسية و العقلية للإنسان و هي تتغير تبعاً لدرجة نضج الكائن الحي ومرحلة النضج التي يمر بها وهذه التغيرات الوظيفية ترتبط إلى حد ما بالتغيرات العضوية .

المبادئ العامة للنمو و الارتقاء الإنساني

1- النمو غير مستمر

* يقوم على التفاعل بين كائن عضوي بيولوجي ورث الكثير من الاستعدادات و ما يتعرض له من مؤثرات
بيئية مادية و نفسية و اجتماعية
* لا يتوقف النمو عند مرحلة الطفولة بل مع امتداد الزمن ينتقل من مرحلة إلى أخرى , مكتسباً كل ما يؤهله
للنضج لهذه المرحلة

2- توجد فروق فردية بين الأفراد في معدلات النمو

* ويشمل النمو الجسمي و العقلي و الاجتماعي و الانفعالي .
* بل توجد فروق داخل الفرد الواحد فربما سرعة النمو الجسمي لا تساير النمو العقلي أو
الاجتماعي أو الانفعالي و المسايرة في النمو بين الأقران نسبية وليست كمية محددة.

3- تميل جوانب النمو المختلفة إلى الارتباط ببعضها البعض

* فمن ينخفض ذكاؤه يتأخر في المشي و الكلام .
* و يلاحظ إن الطفل الذكي كثيراً ما يكون متقدماً في النمو الاجتماعي و الانفعالي

4- تختلف سرعة النمو من مرحلة إلى أخرى

- إذ يكون النمو سريعاً في المرحلة :

* الجنينية * الطفولة المبكرة * المراهقة- بينما يبطؤ في الطفولة المتأخرة و في الرشد

5- يسير النمو في اتجاهات طولية و اتجاهات عرضية

* فالنمو يسير في اتجاه محورين متعامدين أحدهما طولي يبدأ من أعلى الرأس و يتجه إلى آخر القدم .
* والآخر عرضي من منتصف الصدر و يتجه إلى كل من اليد اليمنى و اليد اليسرى .

5. يسير النمو من العام الى الخاص :

بمعنى أن الوليد يستجيب للمواقف عامه كلية ثم تبدأ أعضاء معينه أو وظائف خاصة وهى المتخصصة بالاستجابة في العمل فالطفل يحاول ان يحرك جسمة كله ليلتقط شيئا ما أمامه ثم يتعلم بعد ذلك كيف يحرك يديه فقط .

العوامل المؤثرة في النمو

1- الوراثة

تبدأ حياة الفرد باتحاد البويضة الأنثوية بالحيوان المنوي للذكر و تحتوى البويضة الملقحة على منات الآلاف من الجزيئات الدقيقة جدا التي تعرف بالمورثات أو الجينات التي تنقل صفات الآباء و الأجداد للأبناء في النواحي الجسمية و العقلية و الانفعالية

2- البيئة

* تتكون البيئة من المجموع الكلى للمثيرات التي يتعرض لها الفرد ابتداء من وجوده في البيئة الرحمية و حتى الشيخوخة.

* البيئة الرحمية:

ذات تأثير كبير على الجنين في اكتساب بعض الانفعالات و الأمراض التي تؤثر في حياته فيما بعد .

* البيئة الطبيعية:

لها تأثيرا واضحا فأطفال البيئة الساحلية يتمتعون بصحة طيبة عن أطفال البيئة الصناعية .

* البيئة الاجتماعية:

من الأسرة و رفاق و مجتمع تأثير كبير على النمو الاجتماعي و البيئة النفسية يبدو أثرها في تشكيل ميول الفرد و اتجاهاته

3- إفرازات الغدد الصماء

* للهرمونات التي تفرزها الغدد تأثيرها الكبير على النمو .

* فإذا نقص إفراز الغدة الدرقية قبل البلوغ وقف نمو الهيكل العظمي من حيث الطول و لكن

تظل العظام في النمو من حيث العرض مما يؤدي إلى السمنة.

* كذلك لابد من ضمور الغدة التيموسية و الصنوبرية قبل البلوغ لكي تنمو الغدد التناسلية فإذا ضمرتا مبكرين كان البلوغ مبكرا وإذا تأخر ضمورهما كان البلوغ متأخرا .

4- الغذاء : من اهم العوامل المؤثرة فى النمو حيث أنه :

- ❖ يساعد فى بناء خلايا الجسم .
- ❖ يمد الجسم بالطاقة .
- ❖ يبقى الجسم من الامراض .
- ❖ يعمل على تعويض وبناء خلايا الجسم التالفة
- ❖ يجب أن يكون الغذاء متوازن ومتنوع ليناسب المرحلة العمرية وعمل الفرد لان زيادة الغذاء أو نقصه تؤثر على النمو بمعدل سلبي

5. الجنس

- * توصلت الدراسات إلى أن البنات يسبقن البنين في سن بدء الكلام و تكون حصيلتهن اللغوية أعلي من البنين ويرجع ذلك (علل) لملازمة البنت لامها و التشجيع المستمر على الكلام أو المشى خلال السنوات الأولى بدرجة تفوق تشجيعها الابن.
- * كما توصلت الدراسات إلى أن البنات يسبقن الذكور في سن البلوغ بعام تقريبا فقد تصل البنت إلى البلوغ في سن 11 بينما يصل الولد في سن 12 سنة .

أهم الأسئلة على الموضوع الأول

1. يختلف مفهوم النمو في اللغة كثيرا عن مفهوم النمو في علم النفس – ما رأيك مع التعليل ؟
2. ماذا يقصد بمصطلح النمو النفسي ؟
3. النمو البيئة الرحمية و البيئة الطبيعية و البيئة الاجتماعية و البيئة النفسية على النمو و الارتقاء الإنسانى .
4. بم تفسر : البنات يسبقن البنين عند البدء في الكلام .
5. أشرح ثلاث من المبادئ العامة للنمو و الارتقاء الإنسانى ؟

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

مراحل النمو الإنسانى

الفصل الثانى

النمو عملية مستمر لا توجد بينها فواصل أو حدود قاطعة بل تتداخل و تقسيم النمو تقسيم اصطلاحي هدفه تسهيل الدراسة لتمكن من تحديد المظاهر المميزة للنمو و الارتقاء الإنساني في كل مرحلة و لعل أشهر التقسيمات المعروفة للنمو و الارتقاء الإنساني هو التقسيم التالي :

- 1- **مرحلة الجنين :** التي تبدأ بالحمل و تنتهي بالولادة
- 2- **مرحلة الوليد :** و تبدأ بلحظة الولادة و تمتد من عشرة أيام إلى أربعة أسابيع
- 3- **مرحلة الحضانة (أو الرضاعة) :** تبدأ من الولادة حتى نهاية السنة الثانية

- 4- **الطفولة المبكرة :** و تمتد غالبا من عمر سنتين حتى حوالي ست سنوات .
(طفل ما قبل المدرسة الابتدائية)
- 5- **الطفولة المتأخرة :** و تبدأ من ست سنوات إلى حوالي 12 سنة .
(طفل المدرسة الابتدائية)
- 6- **المراهقة :** و تمتد من بداية البلوغ و النضج الجنسي
(من حوالي 12 سنة الإناث 13 عاما للذكور) حتى 20 عام تقريبا .
- 7- **الشباب و الرشد :** من حوالي 21 عاما حتى قبل 40 عاما .
- 8- **الكهولة :** من حوالي 40 عاما إلى والى 60 عاما .
- 9- **الشيخوخة :** من حوالي 60 عاما حتى ما يقرب من 70 عاما .
- 10- **الهرم أو (ارذل العمر) :** من حوالي 70 عاما فأكثر و تمتد حتى الوفاة .

كما أن الأساس الذي بنى عليه المنزل أهم من الطوابق التي تقوم عليه فان نفس الأمر ينطبق على مراحل النمو فالمرحلة الأولى من النمو أهم من المراحل الأخيرة (علل)
فالنمو السوي في المرحلة الجنينية يترتب عليه نمو طبيعي في فترة الطفولة و الطفولة تمثل أساسا لمرحل العمر التالية كما أن الظروف البيئية السيئة قبل المولد أو بعدة مباشرة تضر بعمليات النمو و الارتقاء التالية ضررا بالغا بل وقد تعطل إمكانات النمو الجسمي و العقلي لدى الطفل .

* تبلغ هذه المرحلة تسعة اشهر تبدأ بعملية إخصاب البويضة بالحيوان المنوي و حتى الميلاد و لهذه المرحلة أهمية و ترجع أهميتها للأسباب الآتية :



- 1- إنها أساس العوامل الوراثية التي يتكون منها الجنين .
 - 2- تتأثر بالحالة الصحية و النفسية و الغذائية للأم .
 - 3- أنها أكثر المراحل سرعة في النمو .
- * تتكون فيها اتجاهات الوالدين و مشاعرهم تجاه الطفل و تبنى عليها حياة الطفل الاجتماعية و النفسية فيما بعد .

و يتوقف نمو الجنين نموًا سليماً على عدة عوامل منها :

- 1- نوع الغذاء الذي تتناوله الأم أثناء فترة الحمل .
- 2- صحة الأم .
- 3- سن الأم وقت الحمل .
- 4- تنافر فصيلة دم الأم و الأب .
- 5- التعرض للأشعة السينية .
- 6- الحالة المزاجية و العاطفية للأم .
- 7- تناول العقاقير الطبية أثناء الحمل و المواد الكيماوية .
- 8- تناول الكحوليات و التدخين .
- 9- تزامم الأجنة (في حالة وجود توائم) .

و من العوامل المؤثرة على نمو الجنين : الوراثة و الهرمونات و الغذاء و البيئة الاجتماعية و ثقافة المجتمع و المناخ و السلالة و طبيعة الولادة (عادية أو مبتسرة) .

ولتفسير بعض الخلافات على إنجاب الأم الإناث دون الذكور

يؤكد العلم على أن نوع الجنين يتوقف على الأب وليس على الأم فعند اتحاد الحيوان المنوي بالبويضة يكون الجنين أنثى إذا كان الحيوان المنوي يحمل كروموسومات من نوع (X) و يكون الجنين ذكرا إذا كان الحيوان المنوي يحمل كروموسومات من نوع (Y) أي أن جنسي الجنين صفة تورث عن طريق الأب وليس عن طريق الأم لكن شكل الجسم و حجمه و مظهر الوجه ولون البشرة و العينين يرجع للأبوين .

كيف تفسر تدمير كرات الدم الحمراء عند بعض الأطفال ؟
اكتشف علماء الوراثة من خلال أبحاثهم أن أحد مكونات الدم **rh** إذا كان سالبا عند الأم و موجبا عند الجنين فإن ذلك يؤدي إلى اضطراب في توزيع الأوكسجين و عدم نضج خلايا الدم و تدمير كرات الدم الحمراء في جسم الجنين و قد يؤدي هذا إلى حدوث تلف في المخ و ضعف عقلي مما يعرض الجنين للإجهاض أو الموت و يمكن اكتشاف ذلك بفحص الدم مسبقا ومعرفة **rh** لدى الزوجين وعلاجه و في حالة اكتشاف الحالة بعد الحمل يمكن تغيير دم الجنين .

الدكتور في علم النفس وعلم الإجتماع

أهم الأسئلة على الموضوع الأول
والثاني

- 1- يختلف مفهوم النمو في اللغة كثيرا عن مفهوم النمو في علم النفس - ما رأيك مع التعليل ؟
- 2- ماذا يقصد بمصطلح النمو النفسي ؟
- 3- (النمو عملية تتصف بالدينامية و الشمولية و البنائية) أشرح ذلك ؟
- 4- ميز بين التغيرات العضوية و التغيرات الوظيفية المرتبطة بالنمو ؟
- 5- أشرح ثلاث من المبادئ العامة للنمو و الارتقاء الإنساني ؟
- 6- النمو و الارتقاء الإنساني يسير من الخاص إلى العام حلل العبارة بالأمثلة
- 7- بين تأثير كلا من :
- * البيئة الرحمية و البيئة الطبيعية و البيئة الاجتماعية و البيئة النفسية على النمو و الارتقاء الإنساني .
- * نقص إفراز الغدة الدرقية و ضمور الغدة التيموسية و الصنوبرية .
- 8- تتبع مراحل النمو و الارتقاء ؟
- 9- بين أهمية المرحلة الجنينية ؟
- 10- ما العوامل المؤثرة في نمو الجنين البشرى نموا سليما ؟
- 11- كلا من الأب و الأم مسئول عن تحديد جنس المولود . عقب على ذلك علميا ؟
- 12- ما النتائج المترتبة على تنافر فصيلة دم الزوج و الزوجة على الجنين ؟
- 13- المراحل الأولى من النمو أهم من المراحل الأخيرة.....(علل) .
- 14- لمرحلة ما قبل الميلاد (المرحلة الجنينية) أهمية . علل .
- 15- للذكاء دور في عملية النمو والارتقاء . اشرح .
- 16- بم تفسر : البنات يسبقن البنين عند البدء في الكلام .

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

مراحل الطفولة (مبكرة - متأخرة)

الفصل الثالث

لمرحلة الطفولة أهمية خاصة إذا تتكون فيها البذور الأولى لشخصية الطفل و يمكن تلخيص أهم خصائص النمو في مرحلة الطفولة على النحو التالي :

مظاهر النمو الجسمي في الطفولة

* النمو الجسمي في الطفولة المبكرة

- * يمتاز بالسرعة حيث يتضاعف وزن الطفل في نهاية السنة الأولى ثلاث أمثال وزنه عند الميلاد .
- * كما يزداد الطول وتنمو العضلات و تؤثر صحة الطفل الجسمية على نموه الجسمي و العقلي في هذه المرحلة كما يستمر هذا التأثير في المراحل التالية .
- * في هذه المرحلة تزيد قدرة الطفل على تخزين المعلومات التي يحصل عليها من حواسه كما تزيد قدرته على تفسيرها و اعتماده على الخبرات الواردة من العالم الخارجي .

النمو الجسمي في الطفولة المتأخرة

- * يأخذ معدل النمو الجسمي في التباطؤ و بنضوج الجهاز العصبي تنمو الأعضاء الدقيقة كالأصابع.
- * و يلزم تدريب الطفل على الأعمال الدقيقة كالكتابة و قص الأوراق و اللعب بالصلصال.
- * و في هذه المرحلة يجب أن يتاح للطفل فرصة التعبير عن نشاطه الجسمي و خاصة البنين الذين يجدون لذة كبيرة في ممارسة الألعاب ذات التعبير العضلي العنيف . استغماية

مظاهر النمو العقلي في الطفولة

- (1) يطلق جان بياجيه على الارتقاء العقلي في مرحلة الطفولة المبكرة اسم مرحلة ما قبل العمليات العيانية التي تعتمد على الخبرة الحسية .
- (2) يتصف تفكير الطفل في هذه المرحلة بأنة تفكير مادي حسي فلا يمكنه التفكير في الأمور المعنوية المجردة (كالحق و الجمال و الخير والشر) بل يفكر في الأمور الشخصية و الماثلة أمام حواسه.
- (3) كما يتصف تفكيره بالتمركز حول الذات (إدراك الأشياء من خلال ذاته و عدم إمكان إدراك وجهة نظر الآخرين) .
- (4) كما أن لعب الطفل في هذه المرحلة يوصف بأنه لعب توهمي (حيث يقوم بأنواع من اللعب الخيالي) .

5) والتخيل في هذه المرحلة تخيل بصري بمعنى أنه يعتمد على الصور البصرية و هذا النوع من التخيل يختلف عن التخيل الذي سيسود في المراحل التالية و هو التخيل المعتمد على الألفاظ و ليس على الصور البصرية .

6) و الطفل عندما يتخيل فإنه يبدأ من الواقع و لكنه يضيف إليه من عنده .

مثال : فإذا رأى سيارة تصدم شخص و تلقية أرضا فإنه يروى للآخرين أنه رأى سيارة تصدم شخصا فإذا بالشخص يطير في الهواء ليسقط فوق إحدى الأشجار و هذه الخاصية هي التي جعلتنا نسمى لعبه في هذه السن اللعب الإيهامي أو التوهمي.

وفي مرحلة الطفولة المتأخرة

يزداد النمو العقلي علي عكس النمو الجسمي نتيجة لنمو المخ والجهاز العصبي ويصبح إدراك الطفل أكثر دقة ويتطور .

ومن علامات هذا التطور تمايز القدرات فبعد أن كانت الحياة العقلية في المهد تناسقا بين الحس والحركة وإدراكا محدودا معتمدا على هذا التناسق أضيف إليها في مرحلة الطفولة المبكرة ذاكرة قصيرة وخيال منطلق وإدراك قاصر لبعد الزمن . (بكاء الطفل) .

نجد أن العمليات العقلية في الطفولة المتأخرة تتمثل في الانتباه والتركيز والتخيل والتفكير الذي تطور من فهم الموضوعات المعنوية المجردة فيستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يفكر تفكيراً مجرداً ولكن بصورة محدودة والتفكير المعتمد على المدركات الكلية ويمكنه أن يدرك بعض المفاهيم مثل (العدل والظلم) .

كما يعرف بعض القيم الخلقية كمفاهيم مجردة غير مرتبطة بمواقف خاصة أو بملابس معينة مثل (الأمانة والصدق) .

كما يتسم تفكير الطفل بالإيحائية فنجد الطفلة تتكلم مع عروستها وكأنها كائن حي .

أما التذكر في هذه المرحلة فهو تذكر آلي في النصف الأول من هذه المرحلة حتى أن الذاكرة في هذه السن أقوى منها عند الرشد.

✧ ولذا نجد الأطفال حتى سن التاسعة تقريبا يستطيعوا أن يتذكروا أي مادة تعليمية حتى ولو لم يفهمها ولكن في النصف الثاني من هذه المرحلة يبدأ عنصر الفهم يدخل كأحد العوامل التي تساعد على التذكر .

✧ أما التخيل في هذه المرحلة فهو تخيل مرتبط بالواقع و مقيد بقوانين الطبيعة وبما يمكن أن يفعله الإنسان بالفعل.

مظاهر النمو ولارتقاء الاجتماعي في الطفولة

✧ في سنتي المهد يعجز الطفل عن الاعتماد على نفسه

✧ ويرتبط ارتباطا وثيقا بالأم التي تشبع حاجاته من غذاء و دفء و حنان .

✧ ثم يتعود الطفل رؤية بقية أفراد الأسرة و يتفاعل معهم باستجابات البكاء .

✧ أما في مرحلة الطفولة المبكرة فيحاول الطفل أن يقوم ببعض الخدمات الشخصية لنفسه فنراه يحاول تغيير ملابسه و يربط حذائه و هو يؤدي هذه الأعمال تأكيدا لذاته .

✧ و إذا كان لعب الطفل في المرحلة السابقة انغزاليا فلهذه في هذه المرحلة فرديا بمعنى أنه قد يلعب مع الآخرين في مكان لوحده و قد يتبادل معهم الحديث و يستجيب لملاحظتهم ولكنه مع ذلك يحتفظ بلبه و يرفض أن يشارك مع غيره في لعبة جماعية .

✧ كما يتعلم الطفل أن يحاكي الأدوار الاجتماعية (دور الاب و الأم) في التفكير و السلوك و المشاعر .

✧ أما في الطفولة المتأخرة فتتميز هذه المرحلة بتحقيق مزيد من الاستقلال و الاعتماد على النفس من ناحية و مزيد من القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية مع أفراد خارج الأسرة من ناحية أخرى .

✧ و يشارك الطفل في هذه المرحلة الجماعة و تحقيق أهدافه فيشعر بالانتماء لها و يكتسب العادات و التقاليد و القيم .

لا يظهر الترقى الاجتماعى للطفل فى هذه المرحلة فى لعبة إن كان لعبه انعزاليا فى سنتى المهد ، فرديا فى الطفولة المبكرة يصبح لعبا جماعيا بمعنى أنه يستطيع أن يشارك فى الألعاب الجماعية كعضو فى فريق و هكذا يمثل تطور لعب الطفل نموا اجتماعيا .

مظاهر النمو و الارتقاء الانفعالى فى الطفولة

♣ فى سنتى المهد

تقل انفعالات الوليد بسبب رغبته فى إشباع حاجاته الأولية و قد يعتريه الغضب أو البكاء اذا لم تشبع حاجته إلى الطعام و يفرح و يسر إذا أشبعت هذه الحاجة.

📖 فى الطفولة المبكرة

تتصف هذه المرحلة بشدة انفعالات الطفل لذا أطلق عليها بعض علماء النفس مرحلة الطفولة الصاخبة نتيجة الثورة الانفعالية التى تصاحب طفل ما قبل المدرسة الابتدائية .

📖 و مظاهر هذه الثورة الانفعالية هى الحدة فى الانفعالات فكل انفعال عنده شديد، عنيف فهو عندما يفرح يفرح بشدة و عندما يغضب يغضب بعنف.

📖 و الأمر لا يقتصر على ذلك و إنما تتمثل ثورته الانفعالية أيضا فى التقلب الفجائى من حالة الفرح الشديد إلى حالة الغضب الشديد و ترجع ثورته الانفعالية لرغبته فى تأكيد ذاته و لمحدودية قدرته لوحداث الزمن و لا يعترف إلا بما هو حاضر و لا يفهم معنى التأجيل و الانتظار.

📖 و قد تكون هذه الشدة فى الانفعالات نتيجة مولد طفل جديد فى الأسرة.

📖 و فى غضون العام الرابع تنتهى الثورة الانفعالية و ذلك لادراك الطفل لبعد الزمن و نموه العقلى و الاجتماعى و تكوين (الأنأ الأعلى) و تكوين العواطف لدية .

♥ فى الطفولة المتأخرة

تتميز هذه المرحلة بالهدوء والثبات الانفعالى و هذه المرحلة تتوسط مرحلتين كلاهما عنيف من الناحية الانفعالية و هما الطفولة المبكرة و المراهقة و كأن انفعالات الطفل تمر بفترة استراحة تهدأ فيها.

♥ و من أهم العوامل التى ساعدت الطفل على إنهاء الثورة الانفعالية :

- اتجاه الطفل مع بداية المرحلة الى العالم الخارجى بعد أن كان منحصر داخل نفسه مركزا كل اهتماماته على تحقيق مطالبه و رغباته .
- دخول الطفل المدرسة الابتدائية و ممارسة أنشطة تتيحها المدرسة و البيئة
- تنظيم انفعالات الطفل فى شكل عواطف أو عادات انفعالية مما يجعل الطفل فى خدمة أهدافه الاجتماعية و ليست فى خدمة مطالبه الطفلية .
- التطور الخلقى و الاجتماعى الذى يطرأ على الطفل يجعله على استعداد للتنازل عن بعض رغباته أو تأجيلها .
- ولا يعنى حديثنا عن الهدوء الانفعالى فى هذه المرحلة أن الطفل لا يغضب ولا يشعر بالغيرة ولكن الحقيقة أن الطفل يغير من طريقة تعبيرة عن انفعالاته.

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

أهم الأسئلة على الموضوع الثالث

- 1- لمرحلة الطفولة أهمية خاصة علل .
- 2- لخص بأسلوبك مظاهر النمو الجسمي في الطفولة المبكرة والمتأخرة .
- 3- بين أثر نضج الجهاز العصبي على طفل ما قبل المدرسة .
- 4- استعرض بإيجاز مظاهر النمو العقلي في الطفولة المبكرة والمتأخرة .

- 5- يطلق جان بياجيه على الارتقاء العقلي فى مرحلة الطفولة المبكرة اسم مرحلة ما قبل العمليات العيانية علل .
- 6- (يتصف تفكير الطفل بالتمركز حول الذات فى الطفولة المبكرة) وضح.
- 7- التخيل فى الطفولة المبكرة يعتمد على الصور البصرية . اشرح بمثال .
- 8- لماذا يسمى اللعب فى الطفولة المبكرة باللعب الإيهامي ؟
- 9- تميز القدرات من علامات ترقى النمو العقلي فى الطفولة المتأخرة . وضح .
- 10- يتطور التفكير فى الطفولة المتأخرة من فهم الموضوعات الحسية إلى الموضوعات المعنوية المجردة وضح مع الشرح .
- 11- ما الفرق بين التخيل فى الطفولة المبكرة والتخيل فى الطفولة المتأخرة ؟
- 12- هل توافق على أن التذكر آلى فى الطفولة المتأخرة كلها ؟ وضح رأيك .
- 13- تتبع مظاهر الارتقاء الاجتماعي فى الطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة.
- 14- الطفولة المتأخرة تتميز بتحقيق مزيد من الاستقلال و الاعتماد على النفس
- 15- بم تفسر : يطلق على الطفولة المبكرة اسم الطفولة الصاخبة ؟
- 16- متى تنتهي الثورة الانفعالية فى الطفولة المبكرة ؟
- 17- الطفولة المتأخرة وسط بين مرحلتين عنيفتين . ناقش .
- 18- حدد العوامل التي تساعد الطفل على إنهاء ثورته الانفعالية .

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

مراحلة المراهقة

الفصل الرابع

المراهقة : تطلق على المرحلة التي يتم فيها الانتقال نحو النضج البدنى والجنسى والعقلي

والنفسى

أما البلوغ : هو نضج الأعضاء الجنسية واكتمال وظائفها عند الذكر والأنثى وبالتالي

فالبلوغ يقصد به جانب واحد من المراهقة ويأتى قبلها

تعريف المراهقة : هي الفترة من البلوغ وحتى اكتمال النضج

ويختلف سن البلوغ باختلاف الجنس والظروف المادية والاجتماعية والمناخية التي يعيش فيها المراهق
يصل الولد للبلوغ في سن 13 تصل البنت في سن 12

عوامل مؤثرة على المراهقة :

- 1- المراهقة هي محصلة التفاعل بين العوامل البيولوجية والثقافية والاقتصادية التي يتأثر بها المراهق
- 2- هناك علاقة وثيقة بين نضج المراهق والبيئة (التغذية والمناخ)
- مثال أطفال المناطق الحارة يصلون لمرحلة المراهقة قبل سكان المناطق الباردة
- 3- نوع السلالة التي ينتمي لها الفرد
- 5- حالات المرض والضعف العام تؤدي إلى تأخر النضج الجنسي

الخصائص العامة للمراهقة :

- 1- **نهاية المرحلة :**
لا يمكن تحديد نهاية مرحلة المراهقة على عكس يمكن تحديد بدايتها لان البداية تتحدد في البلوغ وله علاماته أما النضج في جميع الجوانب فليس له علامات
- 2- **طول المرحلة :**
تعتمد طول المرحلة على ظروف المجتمع لان من علامات انتهاء المراهقة الوصول للنضج والاستقلال الاقتصادي (اي يعول نفسه) مثال الفرد في الريف ينضج قبل غيره في المدينة لأنه يستطيع أن يعول نفسه مبكرا
- 3- **مرحلة صراعات داخلية :**
تعد مرحلة المراهقة هي مرحلة صراعات داخلية في نفس المراهق بسبب
 - رغبة المراهق في الاستقلال عن والديه من جهة وحاجته إليهم من جهة أخرى
 - نتيجة دوافعه الجنسية التي تتطلب إشباعا ويمنعه الضمير
 - نتيجة رغبة المراهق في التحرر وبين خضوعه لتقاليد المجتمع
 - نتيجة مطالبة المراهق باتخاذ قرارات هامة تتعلق بمستقبله كنوع التعليم أو المهنة
- 4- **صدام مع السلطة :**
تعد مرحلة المراهقة هي مرحلة صدام مع السلطة فيصطدم بوالديه ومدرسيه بسبب إحساس المراهق بان الكبار يريدون تقييد حريته وفرض ما إرادتهم عليه بما لا يتفق مع رغباته في الوقت الذي يرى انه يستطيع أن يفكر لنفسه أحسن من غيره من الكبار المحيطين به

أهمية المراهقة :

يقاس نضج وتقدم أى مجتمع بما يمتلكه من ثروات بشرية والثروة البشرية تتمثل فى الشباب فى سن المراهقة لأنها الفترة العمرية التى يختار فيها الفتى أو الفتاة نوع الدراسة أو المهنة التى يعمل بها وكذلك يتعلم فيها المهارات الفنية اللازمة لاتقان مهنة كما تتبلور فيها الاتجاهات العقلية والخلفية والاجتماعية المرتبطة بالعمل والانتاج والمجتمع . كل ذلك يجعل مرحلة المراهقة على أكبر جانب من الأهمية سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع **بالنسبة للفرد**

- 1- تمثل أخطر مرحلة عمرية حيث يحدد فيها مستقبله
- 2- يمر فيها بكثير من الصعوبات ويعانى من الصراعات والقلق
- 3- المراهقة أشبه بعنق الزجاجة فى الحياة النفسية (من مر بها بسلام يضمن حياة مستقرة فى الغالب **بالنسبة للمجتمع**

- 1- هي الفترة إلى يعد فيها الفرد لبدء العطاء للمجتمع
- 2- المراهقين يعدوا أفضل ثروات المجتمع التي يجب استغلالها
- 3- عدم استغلالهم في تطوير الثروات المادية يتحولوا إلى طاقات مدمرة ولا يتحقق التقدم في المجتمع

مظاهر النمو الجسمي فى المراهقة

أولاً: النضج الجنسي

- 1- تنمو الغدة الجنسية عند الجنسين وتظهر أعراض البلوغ
- 2- تحدث طفرة في النمو الجنسي لدى البنات حيث تبلغ قبل البنين بسنة أو سنتين
- 3- تصل البنات لذروة النضج الجسمي في سن 12 أما عند الذكور في سن 14

ثانياً النمو الجسمي

- 1- يزيد الوزن فالولد يظل اقل وزناً عن الفتاة حتى 11 سنة ثم تنقلب الآية حتى 14 سنة ثم يعود الأمر كما كان
- 2- يشعر المراهق بالخلج نتيجة النمو الجسمي المتزايد بصورة غير متناسقة بل يعتمد المراهق إلى إخفاء ما يعتقد انه يسئ إلى مظهره
- 3- حركة المراهق تكون فى أول المرحلة غير دقيقة وسرعان ما يشعر بالإرهاق لأقل مجهود بسبب التغيرات الجسمية ولكنه يصل إلى الاستقرار فى النهاية

الذات الجسمية

1- يقلق المراهق جدا على مظهره ويحرص على أن يبدو جذاب ويكون فكرة عن نفسه من خلال الآخرين

2- يبدأ في تقبل نفسه بعد مرور فترة من الدهشة من شكل جسمه

3- يبدأ في تكوين فكرة عن جسمه فيما يسمى بالذات الجسمية

4- إذا كان هناك تناسق في أجزاء الجسم يكون فكرة مقبولة وبالتالي تكون الذات الجسمية ايجابية

5- أما إذا كانت سلبية فانه قد ينسحب من الحياة الاجتماعية وينعزل ويظهر لديه ميول عدائية تجاه الآخرين

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

مظاهر النمو والارتقاء العقلي في المراهقة

يتمثل في ارتفاع القدرة على القيام بالعمليات العقلية كالتالي :

1- التفكير

- ✗ يطلق عليه جان بياجيه اسم مرحلة العمليات العقلية الصورية أو المجردة حيث يظهر لديه القدرة على التفكير المجرد نتيجة النمو اللغوي ويعبر عن ألفاظ مجردة ممثل الفضيلة - العدالة
- ✗ تنمو لديه القدرة الاستدلالية بنوعيتها الاستقرار والاستنباط
- ✗ يظهر لديه القدرة على التفكير النقدي فلا يقبل شئ دون نقد
- ✗ ولديه الرغبة في اكتشاف مواطن الصحة من الخطأ

2- الانتباه

تزيد قدرة المراهق على الانتباه في المدة والمدى بمعنى يركز على أي موضوع مدة طويلة أما مدى الانتباه يتسع ليشمل أكثر من موضوع

3- التذكر

يختلف تذكر المراهق عن تذكر الطفل كما وكيفاً :

الطفل : تذكره من النوع قصير المدى- ومن النوع الآلي بمعنى حفظ بلا فهم للمادة المحفوظة

أما تذكر المراهق : فهو من نوع طويل المدى بمعنى يمكن استدعاء خبرات قديمة وتذكره مبنى على الفهم فيكاد يستحيل أن يحفظ مادة غير مفهومه

4- التخيل

تتسع قدرة المراهق على التخيل يظهر ذلك في عمق كتاباته فخياله خصب يتصل التخيل عنده بالتفكير الابتكاري خيال المراهق خصب لدرجة أنه قد ينغمر في أحلام اليقظة وهي سلاح ذو حدين إما يدفعه للعمل فيكون حافز له فيكون ايجابي أو ينغمر فيه لساعات طويلة لدرجة أن ينصرف عن العمل فيكون هروب من الواقع فيكون سلبي

مظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي في المراهقة

1- تتسم انفعالات المراهق بالشدة والعنف والطفولية والسطحية :

يغضب بسرعة ويفرح بسرعة و يبدي ثورة عارمة وعنف في انفعالاته عندما يعرض رأيه أو اعتراضه بصورة قد لا تتناسب مع حجم الانفعال

2- متقلب الانفعال :

فسرعان ما ينتقل من الفرح إلى الحزن أن تصور إن سبب الفرح قد زال والسبب في ذلك هي أسباب داخلية لأن ذات المراهق هي التي تجسم التافه من الأمور وتعطيها أكبر من حجمها

3- متذبذب السلوك :

لا يمكن وصفه بأنه انطوائي أو اجتماعي متدين أو غير متدين لأنه يتصرف حسب ما تمليه عليه مشاعره وحالاته الانفعالية الراهنة

4- موقف سلبي من المجتمع :

(التمرد والثورة على الأسرة والمدرسة) وكل المؤسسات التي تعامل المراهق فالتمرد يقع على كل صور السلطة بسبب اعتقاد المراهق بتدخل الآباء والمعلمين في شئونه الخاصة وإنهم يعاملونه كما لو كان مازال صغيرا لذا يكون رد فعله هو التمرد والثورة والعناد والرفض بدون تفكير

5- الشعور بالخجل والانطواء :

في بداية المرحلة يشعر بالخل نتيجة التغيرات الجسمية المفاجئة وقد يشعر بالذنب من بعض التصرفات التي لا يرضى عنها

عوامل عدم الثبات الانفعالي في مرحلة المراهقة

- 1- الصراع في نفس المراهق وبين رغبته في أن يعامل معاملة الشخص الكبير في الوقت الذي يعامله الوالدين كطفل
- 2- الصراع الذي ينشأ في نفس المراهق بين دوافعه الجنسية وبين الموانع لها كالعادات والتقاليد والضمير
- 3- الصراع الناتج عن رغبة المراهق في الاستقلال عن والديه واعتماده على نفسه وبين ميله إلى الاعتماد على الوالدين
- 4- رغبته في تأكيد ذاته وقصور إمكانياته في كثير من المواقف

دور المناخ الأسري

توفر مناخ أسري يحيط بالمراهق يوفر له الود والأمن والمساعدة يساعد المراهق على تجاوز هذه المرحلة الحرجة ويجب إعداد الأبناء لها بالتدرج حتى يصل إلى درجة الاتزان الوجداني حيث إن المراهق مع الأيام يتحول نحو مزيد من الاتزان الوجداني والانفعالي

ومن العوامل التي تساعد لتحقيق الاتزان الانفعالي :

- 1- تعزيز ثقة المراهق في نفسه من خلال تشجيعه على الاشتراك في كافة الأنشطة
- 2- مساعدة المراهق على التخلص من الاستغراق في الخيال أو اللجوء إلى أحلام اليقظة
- 3- مساعدة المراهق على تحقيق الاستقلال النفسي بأن يتم تشجيعه على الاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية
- 4- معاملة المراهق في النصف الثاني من المرحلة معاملة الشخص الكبير وأنه أهل الثقة
- 5- يتحقق الاتزان الوجداني في نهاية المرحلة حيث يخفف من الأعمال الصبائية والتهور ويخضع لمعايير الكبار

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

أهم الأسئلة على الموضوع الرابع

- 1- حدد المقصود ب (النمو في علم النفس - المراهقة - البلوغ)
- 2- ما العوامل التي يتوقف عليها نمو الجنين نموا سليما ؟
- 3- قد تنشأ بعض المشكلات نتيجة اعتقاد الزوج أن الزوجة لا تنجب إلا بناتا كيف توضح له خطأ هذا الاعتقاد ؟
- 4- وضح مظاهر النمو الجسمي في الطفولة ؟
- 5- وضح مظاهر النمو العقلي في المراهقة ؟
- 6- ما العوامل المؤثرة على النمو الاجتماعي والانفعالي في المراهقة ؟
- 7- حدد أهمية المراهقة للفرد والمجتمع ؟
- 8- ما المقصود بالذات الجسمية وما تأثيرها على المراهق ؟
- 9- ما هي عوامل عدم الثبات الانفعالي لدى المراهق ؟
- 10- ما و تصورك للدور الذي يجب أن يقوم به الآباء نحو المراهقين لعبور المرحلة بأمان ؟
- 11- اشرح بإيجاز العوامل المؤثرة في النمو والارتقاء الانساني ؟
- 12- بم تفسر :
 - أ- يتضمن النمو تغيرات كمية وكيفية
 - ب- تدمير كرات الدم الحمراء عند بعض الأطفال
 - ت- اختلاف سرعة النمو من مرحلة لأخرى

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

الشخصية، تعريف، نظريات، أبعاد وسمات

الفصل الأول

ليس من السهل تعريف الشخصية بسبب

- 1- الشخصية مفهوم مجرد ليس له مقابل حسي
 - 2- الشخصية تكوين افتراضي يستدل عليه من السلوك الظاهر
 - 3- الشخصية مفهوم يشير إلى جوانب متعددة ومتنوعة تؤثر كل منها على الآخر
 - 4- اختلاف العلماء في النظر للشخصية فكل يؤمن بوجهة نظر معينة يرى الشخصية من خلالها
- اختلاف المتخصصين أدى إلى وجود 3 فئات من تعريفات الشخصية :

1- الشخصية كمثير	2- الشخصية كاستجابة	3- الشخصية كتنظيم داخلي
هي مجموع ما يحدثه الفرد من تأثير في المجتمع	هي استجابة الفرد المميزة للمثيرات الاجتماعية في البيئة فهذا منبسط وهذا منطوي	هي تنظيم متكامل من الجوانب الجسمية والعقلية والمزاجية المتفاعلة والتي تحدد أسلوب الفرد في التعامل
<u>يعاب على هذا الاتجاه :</u>	<u>يعاب على هذا الاتجاه :</u>	<u>يعاب على هذا الاتجاه :</u>
1- ينكر التنظيم الداخلي للشخصية	1- تصويره للفرد على انه سلبي أثناء تفاعله مع البيئة	1- عدم إدراك هذا التنظيم أو بعضه إنما يستدل عليه من آثاره ونتائجه (عيب)
2- نظرتة السطحية للشخصية	2- يغفل تعدد استجابة	
3- مجرد تأثير الفرد في الآخرين		

4- يجعل للفرد شخصيات متعددة بناء على قدرته في التأثير على الآخرين	الفرد لنفس المثير يركز على الاستجابات كمظهر موضوعي	2- إلا انه يؤكد على التنظيم المتكامل للشخصية وأبعادها (ميزة)
---	--	--

تعريف الشخصية عند البورت :

نظيم ديمامي في الفرد تلك الأجهزه الجسمية والنفسية التي تحدد أسلوب الفرد الفريد في التوافق مع البيئة ويتضح من هذا التعريف أن الشخصية تتميز بالاتي :

- 1- الفردية : إن سلوك اى فرد يختلف عن غيره من الأفراد فى الكلام المشي الخ
- 2- التنظيم : جميع أنشطة الفرد منظمة وثابتة إلى حد ما ولكنها قابلة للتغير نتيجة للتعلم الجديد
- 3- التكامل : جميع سمات الفرد على درجة من الثبات والاستقرار النسبي والشخصية ليست هى مجموع هذه الصفات بل هى كل متكامل متفاعل الأجزاء يحدد أسلوب الفرد المتميز

الفرق بين الشخصية وبعض المصطلحات

1- الشخصية والخلق	2- الشخصية والمزاج
الخلق هو جانب من جوانب الشخصية فهو نظام من الاستعدادات التي تساعدنا على التصرف بصورة ثابتة نسبيا تجاه المواقف الأخلاقية فنحكم على سلوك الفرد بأنه خير أو شر	المزاج هو جملة من الصفات التي تميز انفعالات الفرد عن غيره وهو جانب من جوانب الشخصية وهو يتوقف على عوامل وراثية منها حالة الجهازين العصبي والغدي لذا من الصعب تغييرها مثل المرح والعبوس

لذا ينادى البعض بإخراجها من صات
الشخصية وجعل الشخصية على الصفات
المكتسبة فقط (عل)

سمات الشخصية :

1- سمات جسمية :

مثل الصحة والجمال والقامة وسلامة الحواس وسرعة الحركة الخ

2- سمات عقلية أو معرفية :

الذكاء والقدرات العقلية والثقافة

3- سمات وجدانية وانفعالية :

الحالة المزاجية والاستقرار الانفعالي وضبط النفس والانفعالية

4- سمات دافعية :

كالرغبات والميول والاتجاهات والعواطف

5- سمات اجتماعية :

مثل الحساسية للمشكلات والاشتراك في النشاط الاجتماعي وموقف الفرد من السلطة

ملحوظة : هذه السمات ثابتة نسبيا يظهر تأثيرها في عدد كبير من المواقف ولا يدخل فيها

السمات العارضة العابرة التي تتوقف على طبيعة العمل أو الموقف الذي يؤديه الفرد

نظريات الشخصية

1- نظرية الأنماط الجسمية

2- نظرية الأنماط النفسية

3- نظرية فرويد

4- نظرية التعلم الاجتماعي

1 - نظرية الأنماط الجسمية

وضعها كرتشمر بناء على ما يتميز به الأفراد من خصائص جسمية حيث أشار إلى وجود علاقة وثيقة بين الأنماط الجسمية والشخصية وقسم الناس إلى

1- البدين :

متقلب الوجدان بين الانسراح والانقباض ويكون ممتلئ البدن عريض الوجه

2- النحيف :

هو شخص يميل إلى الانطواء ويتمثل في الجسم الطويل الرفيع طويل الأطراف

3- المتناسق أو الرياضي :

متزن وجدانيا وأشبه بالبحيل ولكنه قوى العضلات ممتلئ الجسم نسبيا

2- نظرية الأنماط النفسية

تعتمد على تقسيم الناس على فئات أو أبعاد وفقا لمنهج احصائي يسمى التحليل العائلي مثل نظرية أيزنك الذي يرى إن الشخصية تتكون من 3 أبعاد كل منها يتكون من قطبين

1- الانيساط - الانطواء :

أ- الانيساط:

مرح - متفائل - لديه ميول اجتماعية

ب- الانطواء :

خجل اجتماعي - الانعزال - التشاؤم

2- الاتزان - العصابية

أ- الاتزان الانفعالي :

توافق نفسي واجتماعي واستقرار انفعالي

ب- العصابية :

اختلال في التوافق - عدم الاستقرار والقلق

3- الواقعية - الذهانية

أ- الواقعية :

يصد استجابات تتفق مع الواقع

ب- الذهانية :

يصدر استجابات مضادة للواقع ولا يلتزم بالظروف

3- نظرية فرويد التحليل النفسي

وضعها فرويد يرى إن شخصية الفرد تتحكم فيها مجموعة من الصراعات الداخلية فالشخصية عند فرويد تنظم ديناميكي في صراع دائم ومستمر ابعد ما يكون عن الثبات

حيث تتصارع 3 نظم داخل النفس البشرية :

1- الهو :

هو جزء لا شعوري يستمد طاقته من الذات والغرائز والمبدأ الاساسى هو السعي الدائم نحو تحقيق اللذة

2- الانا :

وهو جزء شعورى ينمو مع الفرد نتيجة الخبرات التى تعرض لها ووظيفته هو ضبط الهو وفقا للواقع لذا فالمبدأ المسيطر عليه هو الواقع

3- الانا الأعلى :

هو جزء لا شعورى يتمثل فى الجانب الخلقي ويشمل الأوامر والنواهي الأخلاقية التى تعلمها الفرد ووظيفة الانا الأعلى ضبط الانا والسيطرة عليه وتوجيهه نحو القيم الأخلاقية

4- والانا الأعلى غير واقعى مثالى يسعى الى الكمال

4- نظريات التعلم الاجتماعى

1. تركز على المحددات البيئية للسلوك فالشخصية هي محصلة لتفاعل الفرد مع البيئة ويتحدد سلوك الفرد وفقا للتعلم

2. فشخصية الفرد تنمو بملاحظة سلوك الآخرين وبإدراكه للنتائج المترتبة عليها ويتوقع لو صدر منه هذا التصرف ينطبق عليه نفس النتيجة

3. مثال

إذا رأى الطفل الأب يلقي السلام على شخص ما ووجد هذا الشخص يرد التحية بابتسامة وود يحاول أن يتبين رد الفعل إذا كان من الممكن أن ينطبق عليه نفس النتائج لو قام بنفس السلوك

وبهذه الطريقة يتعلم الطفل أساليب سلوكية جديدة

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

الميل والإتجاهات والقيم

أولا الميل :

الميل هو استعداد دينامي من جانب الفرد للاستغراق في نشاط معين يؤثر على سلوك الفرد حيث يجعله يبذل مجهود في سلوك يشعره بالراحة

الفرق بين الميل والمفاهيم الأخرى

- 1- الشعور والوجدان :
يقتصر على الاستجابة الانفعالية البسيطة إما الميل فهو قبول أو رفض نشاط بما يحقق رغبته
- 2- الرغبة :
له ناحية إيجابية وأخرى سلبية (رغب في - رغب عن) الميل أوسع مدى فلا ينتهي بمجرد تحقيق الهدف كالرغبة
- 3- الاتجاه :
له ثلاث جوانب موجب - سالب - محايد أما الميل فليس له إلا ناحية ولحده هي الإيجاب فالإنسان لا يميل الى ما يرفض
- 4- الميل والنوع :
الرجال عادة يميلون الى النشاط الجسماني والعمل الميكانيكي والأعمال الشاقة
النساء عادة تميل الى الفن الأدب الموسيقى التدريس إلا إن هناك بعض النساء لديهم ميول تشبه ميول الرجال والعكس ومن الميول التي يتساوى فيها الجنسين الموسيقى والفن
- 5- الميل والوراثة :
نلاحظ ميل الأطفال في المهد للموسيقى - والأطفال في صغرهم يهتمون بالفن والتركيب وآخرون تشغلهم الأعمال الفنية ومن هنا نلاحظ إن الميل تظهر بوادره مبكرا وقد يجد تشجيعا من المحيطين أو عاقبة فهناك طبيب رسام ومهندس شاعر الخ ولكن من الصعب تحديد دور الوراثة في الميل

ثانيا : الإتجاهات النفسية :

هو تنظيمات محددة تشمل مشاعر الفرد وأفكاره ونزعاته التي تجعله يتصرف تجاه المواقف في بيئته
الاتجاه هو مكون فرضي لا وجود حسي له وإنما نستدل عليه من آثاره

مكونات الاتجاه

- 1- الجانب المعرفي : ويتضمن معتقدات الفرد وقيمه ومعارفه كالاتجاه نحو الديمقراطية
- 2- الجانب العاطفي : (الوجداني - الانفعالي) يشير الى المكونات العاطفية المتعلقة بالشئ موضع الاتجاه من حب وكراهية
- 3- الجانب السلوكي :

يضمن الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه التي تدفع الفرد نحو الشئ

وتتمرات

الخصائص العامة للاتجاهات النفسية :

- 1- لا تنشأ من فراغ بل هي عبارة عن علاقة بين فرد وموضوع الاتجاه
- 2- تتسم بالطابع الذاتي من حيث محتواها
- 3- تميزها خصائصها العاطفية عن الاعتقاد أو الرأي
- 4- مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية
- 5- ذات قدرة تنبؤية باستجابة الفرد المستقبلية في المواقف المختلفة
- 6- تتسم بالثبات النسبي فهي لا تتغير بسرعة

شروط تكوين الاتجاه النفسي :

- لا بد من توافر عوامل في الفرد لتكوين الاتجاه النفسي :
- 1- تكامل الخبرة : في إطار واحد تصدر عنه الأحكام والاستجابة للمواقف
- 2- تكرار الخبرة : فتكرار الفشل في الرياضيات يكون اتجاه سلبي نحوها
- 3- حدة الخبرة : فالاتجاه يتكون عندما يكون الاحتكاك الانفعالي مرتفع
- 4- تمايز الخبرة : حيث يتحدد الاتجاه ويتميز عن غيره
- 5- انتقال الخبرة : ينتقل الخبرة عن طريق التصور والتخيل والتقليد مثل الطفل يكون اتجاهه من الأسرة من خلال عملية التقليد

انواع الاتجاهات النفسية :

- 1- الاتجاهات الجماعية / الفردية :
جماعية عندما يشترك فيها أكثر من فرد / فردية عندما تميز فرد عن غيره
- 2- الاتجاهات علنية / خفية :
علنية عندما يظهره الفرد دون إحراج / خفية عندما لا يتفق مع معايير المجتمع ويخشى الفرد الإفصاح عنها
- 3- السالب والموجب :
السالب هو الذي يبعد الفرد عن الموضوع / الايجابي هو الذي يوجه الفرد نحو الموضوع
- 4- العامة / الخاصة :
العامة هي الاتجاهات الكلية نحو الحق والخير بجانب الاتجاهات الخاصة بالفرد
- 5- الاتجاهات القوية والضعيفة
القوة والضعف تشير الى شدة الاتجاه الذي يعكس مدى نزوع الفرد ن رد الفعل الحاد يدل على اتجاه قوى .

الدكتور في علم النفس وعلم الاجتماع

وظائف الاتجاهات النفسية

تحدد الاتجاهات ما ينتبأ اليه سمعا او بصرن وتحدد ما يفكر فيه وما يفعله ، فالاتجاهات تولد المعانى عن العال الذي يعيش فيه الفرد ، فهي توضح الطريق وتنظم عناصر البيئة المضطربة، وتزيد المثيرات الخافته قوة ، وتحدد المعنى والسلوك ، وتحقق الرضا العاطفى للفرد وتخدم كافة دوافعه وتسهم فى فهم سلوك الافراد ، كما تعمل الاتجاهات النفسية فى المجال التربوى حين تسعى التربية الى تشكيل اتجاهات الطلاب .

ثالثا : القيم

وهى عبارة عن:

"معايير سامية نتبناها ونمحوها ونعتبرها مقياسا لتحضرنا ولمعتقداتنا وتعلمنا وتنشأتنا السليمة وهى بمثابة محصلة للتحضر والخلق القويم والفهم السليم"
وكلما ازدادت الثقافة ، وتزايدت الصلات بين الشعوب وسقطت الحواجز ، كلما أصبحت قيم الناس اكثر سموأ

ومن أمثلتها :

الشجاعة والصدق والمواطنة والحق والعدل والمساواة .

من السهل – أعزائي الطلاب – الوصول الى التفوق لأن النجاح سهل والأسهل منه التفوق .

بشرط أن

تصلى بهمة + تذاكر بذمة x الثانوية العامة = الفوق

وفقتا الله لما يحبه ويرضاه ؛

أحمد عبد القادر

التوافق النفسى والاجتماعى وميكانيزمات الدفاع

الفصل الثالث

مفهوم التوافق :

يعنى درجة الملائمة بين الفرد والظروف الطبيعية التى يعيش فيها حتى يستطيع البقاء

أنواع التوافق :

1- التوافق النفسى (الشخصى) :

يقصد به المواءمة بين الشخص وذاته ويعنى ذلك أن يكون الفرد راضيا عن نفسه متقبلا لها مع التحرر النسبى من الصراعات التى ترتبط بمشاعر سلبية نحو الذات ويرتبط بمدى إشباع الفرد لدوافعه وحاجاته وتحقيق أهدافه

2- التوافق الاجتماعى :

يقصد به المواءمة بين الشخص والبيئة أو غيره من الناس ويشمل جميع المجالات الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والمهنة ويرتبط ارتباط وثيقة بإشباع الحاجات الاجتماعية وتحقيق الأهداف الاجتماعية

الإحباط والصراع والقلق :

أولا : الإحباط : حين يسعى الفرد لتحقيق أهدافه ودوافعه ولا يستطيع بسبب نقص الخبرات أو لوجود عوائق تمنعه فانه يتعرض للإحباط

أهم العوامل المسببة للإحباط :

1- العوامل الخارجية المحدثة للإحباط :

يقصد بها العوامل الموجودة فى البيئة المحيطة للفرد وتشمل :

- الظروف المادية فى البيئة : وتعنى عجز الإمكانيات الطبيعية للبيئة التى يعيش فيها الفرد عن إشباع دوافعه وتحقيق أهدافه مثال تعطيل الأتوبيس فى الصباح وأنت ذاهب الى العمل
- القيود والضوابط الاجتماعية : تنشأ عن تصرفات الآخرين وعن الأوامر والنواهي التى تفرض على سلوك الإنسان وتشمل العادات والتقاليد

ت- المستويات الاقتصادية والاجتماعية : نتيجة عدم كفاية الدخل ويزاد هذا العامل تأثيرا إذا

كان الاعتقاد السائد فى المجتمع هو ربط مكانة الفرد فى المجتمع بما يمتلكه من ثروة

2- العوامل الداخلية المحدثة للإحباط :

يقصد بها العوامل التي تنشأ داخل الفرد نفسه وتشمل :

- 1- العيوب والنقائص الشخصية : مثل نقص القدرات والخجل والخوف والأمراض والعاهات
- 2- الشعور بالتعطل الوظيفي : فالحرمان من العمل أو العجز عن الحصول عليه يؤدي الى (التعطيل الوظيفي)
- 3- عدم فهم الشخص لذاته : إذا حدد الفرد لنفسه أهدافا تفوق إمكانياته وقدرته فإنه يواجه الإحباط

ثانيا الصراع :

ينشأ إذا تعارضت دوافع الفرد وحاجاته وأهدافه ويكون لها في نفس الوقت درجة متساوية من القوة والتأثير

4- أنواع الصراع :

1- صراع الإقدام - الإقدام	2- صراع الإقدام - الإحجام	3- صراع الإحجام - الإحجام
يحدث حين يحاول الفرد الاختيار بين هدفين كلاهما جذاب مثال : عند الاختيار بين وظيفتين جيدتين ولا يستمر بل ينتهي الصراع بمجرد الاختيار	يحدث عندما يكون الهدف الواحد جذابا ومنفرا في وقت واحد مثال حب الفرد تناول الحلوى وخوفه من ألم الأسنان أو السمينة هناك ما يسمى صراع الإقدام - الإحجام المزدوج الذي ينشأ عن وجود هدفين لدى الشخص لكل منها إيجابياته وسلبياته مثال اختيار المرأة للعمل أو الفراغ للبيت (وهذا النوع من أصعب الأنواع لأن الشخص يميل الى التذبذب بين البدائل	يحدث عندما يحاول المرء الاختيار بين هدفين كلاهما منفرا وغير جذاب مثال : حيرة المريض بين تناول الدواء المر أو استمرار المرض

نتائج الإحباط والصراع :

يترتب على الإحباط والصراع نتائج مباشرة وغير مباشرة :

- 1- النتائج المباشرة : ترتبط بحالات انفعالية غير سارة كالقلق والتوتر وعدم الاستقرار
- 2- النتائج غير المباشرة : تعرف باسم الحيل الدفاعية

وسميت بذلك لأنها تعمل على تخفيف آثار التوتر والقلق الناتج عن الصراع ولكنها لا تؤدي إلى تحقيق الأهداف أو إشباع الدوافع بل تهئ لإنسان وقت ليعيد تنظيم حياته والتوصل إلى الحلول المناسبة لمشكلاته

وسميت بلا شعورية لأنها لا إرادية فالشخص يقوم بها دون إدراك للدوافع الحقيقية لها

ومن الحيل الدفاعية :

1- الكبت : وهو نوع من النسيان المدفوع يسعى الفرد إلى إبعاد الذكريات المؤلمة

عن دائرة الشعور والوعي وإخفائها في اللاشعور

2- الإغلاء والتسامي : هو تحويل الطاقة النفسية المتعلقة بأحد الدوافع أو

الأهداف غير المقبولة اجتماعياً وتوجيهها إلى نشاط اجتماعي مقبول مثال الرغبات

العدوانية يمكن للفرد أن يتسامى عليها من خلال بعض الأنشطة الرياضية

3- التعويض : هو حيلة دفاعية لا شعورية يلجأ إليها الفرد لتخفيف حدة التوتر

الناجم عن الإحباط وما يصاحبها من شعور بالنقص مثال الشخص الضعيف قد يلجأ

للقسوة على الأطفال الصغار أو الحيوانات وهو نوع من تغيير الأهداف

4- التبرير : هو محاولة لا شعورية لإعطاء أسباب تبدو مقبولة اجتماعياً أو معقولة

منطقياً على الرغم من إنها غير سليمة وذلك لتعليل أي عمل يصدر عن الشخص

ويوجد نوعان من التبرير

أ- تشويه الهدف الجيد : يقلل الشخص من قيمة الهدف الذي يعجز عن الوصول إليه

وتسمى بحيلة (الغضب المحصر)

ب- تحسين الهدف السيئ : يضخم الفرد من قيمة الهدف الذي وصل إليه على الرغم من

أنه ليس هدفاً جيداً وتسمى بحيلة (الليمون الحلو)

5- الإسقاط : وهي يلجأ إليها الفرد حين يلصق عيوبه أو نقائصه أو فشله بالآخرين

وهي وسيلة لإنكار العيوب

مثال : كان يسقط الشخص مسؤولية الأفعال التي يتبرأ منها إلى شخص آخر

6- أحلام اليقظة : وهي حيلة يلجأ إليها الفرد لإشباع وتحقيق أهدافه ولكن في

الخيال طالما إنها لم تتحقق في الواقع ولها عدة أنواع :

أ- أحلام البطولة : يبدو فيها الشخص بطلاً

ب- أحلام العدوان : يتخيل فيها الفرد حدوث الأذى للأشخاص الذين يقفون في طريقه

ت- أحلام الاستشهاد : يتخيل الشخص نفسه شهيدا تعرض للمصائب

7- وهناك حيل أخرى مثل النكوص - الانسحاب - العناد - الإنكار التكوين الضدي

ثالثا. القلق

هو حالة من التوتر الشامل المستمر يتوقع فيها الفرد خطرا وتهديدا واقعيا او رمزيا

أنواع القلق :

1- قلق موضوعي :	2- قلق مرضي
هو قلق عادي سوى يظهر في الخوف من شيء محدد مثل الخوف من المرض أو الامتحان وهو يدفع الفرد للعمل ولكن إذا زاد القلق عن الحد الطبيعي يوقف الفرد عن العمل مثال : الطالب يشعر بالقلق من الامتحان وهذا القلق يدفعه للمذاكرة وكلما اقترب الوقت زاد القلق بصورة تدفعه للمذاكرة أكثر ولكن إذا زاد عن الحد الطبيعي (فوق طاقته) فإنه سوف يترك المذاكرة	هو خوف غامض لا يسهل معرفة أسبابه ويؤدي الى إعاقة توافق الفرد مع الحياة مثال رجل الشرطة لا يثير خوفا ولكن إذا خاف الشخص منه بلا مبرر فهذا مرض نفسي يحتاج الى علاج متخصص

الدوجماتية والشائعات

الفصل الرابع

أولا التعصب / التسامح

هي الجمود عند اعتقاد معين دون سند منطقي أو مبرر ويصعب زحزحة الفرد مهما قدم له من أدلة كما هو

الحال عند أصحاب المذاهب السياسية والاجتماعية المتطرفة

وهي سمة سلبية في الشخصية تؤدي الى التقليل من إمكانية التوافق النفسي أو المرونة في التصرف

الدوجماتية : الانغلاق / الانفتاح الفكري :

تبنى نظرية روكيتش عن العقل المفتوح / والعقل المغلق على أن الأفكار المعرفية محددة بواسطة أنماط سيكولوجية وأن نقطة البداية هي الخبرات السابقة وأن معرفتنا عن العالم ما هي إلا اختيارات منتقاة من كل ما ندركه وهذه الاختيارات لا تخضع للصدفة فكل منا له نظام

(اعتقد / لا اعتقد)

فنظام اعتقد : يشير إلى الاعتقادات والمحددات والتوقعات التي يوافق عليها

الفرد

ونظام لا اعتقد : يضم الاعتقادات والمحددات والتوقعات التي لا يوافق

عليها الفرد ويعتبرها زائفة

من خصائص نظام اعتقد / لا اعتقد ((التعايش)) بمعنى تعايش المعتقدات المتعارضة داخل النظام في نفس الوقت

ويرى روكيتش أن لديهم أفكار عن السلطة

فالشخص منفتح العقل : شخصا منطقيا واعتماده على السلطة مؤقت

تجريبي

أما الشخص منغلق العقل (الدوجماتي)

فهو شخص استبدادي يعتمد اعتمادا مطلقا على السلطة وهو يتجنب بإرادته الاتصال بالمشيرات أو الأشخاص يرى روكيتش أن القيم والمعتقدات تخدم ليس فقط في التوجيه ولكن أيضا في الحكم في التعامل مع العالم والتمييز بين ما هو مشكوك فيه وما هو غامض وهي التي تحدد قدرة الفرد على الاستنتاج والتفسير للمواقف الغامضة

1- التفكير المنفتح	2- التفكير المغلق
1. أسلوب التفكير ناميا متطورا	1. أسلوب التفكير جامد ثابتا نسبيا مقاوما للتغير
2. يهتم بمعرفة أفكار الآخرين ومعتقداتهم	2. لا يتحمل الغموض أو اللبس
3. لديه القدرة على تغيير أفكاره بنفسه إذا ثبت إنها خاطئة	3. لا يتقبل أفكار غيره أو يفهمها
	4. تتميز استجاباته إما بالقبول المطلق أو الرفض المطلق دون تمحيص للأفكار

ثانيا : علم نفس الشائعات

إمكانية الشائعة = موضوع مهم x غموض حول الحدث (وضعها عالم النفس البورت)
بمعنى تصبح الشائعة أكثر انتشارا كلما كان الموضوع مهم وغامض وعلى العكس كلما أتضح الموضوع
وفقد أهميته أدى الى فشل الشائعة وهذه المعادلة مفيدة لصانعي الشائعات والشائعات المضادة فى العالم

تعريف الشائعة :

هى عبارة عن خبر أو قصة أو حدث يتناقلة الناس بدون تمحيص أو تحقق من صحته وغالبا
ما يكون مبالغا فيه بالتهويل غير الصحيح

عوامل انتشار الشائعة :

- 1- الوعي المعرفى المشوة : والتشوية هنا مقصود وهو زيادة ميل الناس الى
تشوية الحقائق أو إخفاء أجزاء منها مما يزيد من غموض الموضوع
- 2- رغبة الناس فى معرفة المزيد

دوافع إطلاق الشائعات وانتشارها :

- 1- العدوانية : تجاه المستهدف بالشائعة لتشويه سمعته أو تغيير موقف الناس منه
- 2- الإسقاط : يسقط مروج الشائعات ما يضره فى نفسه على شخص آخر كالخوف أو السرقة
- 3- التنبؤ : تشير الشائعة الى احتمالات مستقبلية يعتقد مروج الشائعات بقرب حدوثها
- 4- الاختبار : لقياس استجابة الناس لها فإذا قوبلت بالقبول حدثت مثل القول بالتغيير الوزاري
- 5- جذب الانتباه : حتى يبدو مروج الشائعات انه على علم ببواطن الأمور وان لديه مصادر
مهمة وربما يكون لتعويض النقص أو عدم الثقة فى النفس

أنواع الشائعات :

- 1- الشائعة الزاحفة : التى تنتشر ببطء وسرية
- 2- الشائعة الضاغطة : تنتشر بسرعة فائقة مستندة الى مشاعر انفعالية عنيفة
- 3- الشائعة الغواصة : تنتشر فى ظروف معينة ثم تختفي وتغطس لتعاود الظهور فى ظروف مماثلة
- 4- الشائعة المرضية : تنتشر فى الأوساط التى تتمنى صحة هذه الشائعة
- 5- الشائعة المرعبة : تنتشر فى أجواء التهديد المولدة للمخاوف
- 6- الشائعة التمييزية : التى تحمل موقفا من جماعة عرقية أو طائفية
- 7- الشائعة الخادعة : تنتشر فى أوقات الحرب والأزمات المصيرية وتتركز عاد على القادة

8- شائعة المارد العملاق : وهى شائعة خوف المبالغة

تأثير الشائعة : تلعب دورا مؤثرا فى الأحداث سواء على المستوى

الفردى أو الجماعى مثال / سقراط : أشيع عنه انه يفسد عقول الشباب بما يطرحه عليهم من تساؤلات وقد أدى ذلك الى حشد الرأي ضده والمطالبة بإعدامه وقد تم فعلا ذلك

نيرون : أشاع أعوان نيرون انه لم يحرق روما وإنما الذى حرقها هم المسيحيين مما أدى الى حملة اضطهاد موجهة نحوهم فى روما

كيف تقاوم الشائعة

- 1- التأكيد على اليقظة للشائعات فى أوقات الأزمات والحروب والحوادث
- 2- توافر المعلومات الصحيحة والصادقة عن أى موضوع يهم الناس
- 3- الاهتمام بتعليم الناس وتثقيفهم
- 4- تربية النشئ على التفكير النقدي فلا يقبلوا أى شئ قبل نقده
- 5- نشر فضيلة الصدق فى المجتمع واعتباره من أهم مقومات الحياة الأخلاقية

الأعاقة والسعادة

الفصل الخامس

أولا : سيكولوجية ذوى الإعاقات

مفهوم الإعاقة :

هي وضع حرج يفرض قيودا على الأداء الأكاديمي الأمر الذي يجعل التعلم في الصف العادي وبالطرق التربوية العادية أملا يصعب تحقيقه .

والإعاقة قد تكون عاهة واحدة أو عدة عاهات مختلفة في نفس الطفل وقد تسبب عجزا كاملا أو جزئيا.

بعض المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالإعاقة :

أ- المعقون : كل شخص مصاب بقصور كلي أو جزئي بشكل في قدراته الجسمية أو العقلية أو الحسية أو التواصل النفسى ، إلى المدى الذى يقلل من إمكانية تلبية متطلباته العادية في ظروف أمثاله المعوقين .

ب- تعدد الإعاقات : هو وجود أكثر من إعاقة لدى التلميذ من الإعاقات

المصنفة ضمن برامج التربية الخاصة مثل الصمم وكف البصر أو إعاقة العقل

ت- التلميذ المعوق : هو كل تلميذ لديه قصور كل أو جزئي بشكل

مستديم في قدراته العقلية أو الحسية أو الجسمية أو التواصلية أو الأكاديمية أو النفسية إلى الحد الذى يستوجب تقديم خدمات التربية الخاصة

ث- الفئات الخاصة : يقوم هذا المصطلح على أساس ان المجتمع يتكون

من فئات متعددة

ج- ذوى الحاجات الخاصة : هم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن

المستوى العادى أو المتوسط فى جانب ما او اكثر من جوانب الشخصية الى الدرجة التى تحتم

اجتياجتهم الى خدمات تعليمية وتربوية وتستلزم تربيات وأوضاع وممارسات تعليمية معينة

لإشباع هذه الحاجات .

أسباب الإعاقة =

أولا = اسباب ما قبل الولادة =

وفي هذه المرحلة تكون الاعاقة وهي ناتجة عن التالي :

- 1- العوامل الوراثية
- 2- تعرض الأم الحامل للأشعة السينية
- 3- تعاطي الأم الحامل للأدوية التي تضر الجنين
- 4- تعاطي الأم الحامل للتدخين أو المخدرات والكحول

ثانياً = اسباب اثناء الولادة =

هناك بعض العوامل الخطرة التي تحدث أثناء عملية الولادة وقد ينتج عنها عرض صحي للطفل ومن الاسباب اثناء الولادة ما يلي :

- 1- اختناق الطفل بسبب نقص شديد في الاكسجين .
- 2- التفاف المشيمة حول عنق الطفل

ثالثاً = اسباب ما بعد الولادة =

وتتمتد هذه المرحلة من بعد الولادة الى نهاية عمر الإنسان ، في هذه المرحلة يولد الانسان طبيعياً ولكن قد يصاب بمرض ما او يتعرض ما فينتج عن ذلك لدى الطفل او الشخص اعاقة جسمية او صحية ، ونسبة غير قليلة من حالات العجز الجسمي والصحي قد تحدث في هذه المرحلة

ويمكن ذكر أهم الاسباب التي تحدث في هذه المرحلة :

حوادث السيارات ، حوادث السباحة ، الحوادث الناتجة عن الاغيرة النارية ، الاصابات الرياضية ، اساءة معاملة الاطفال واهمالهم ، الامراض الخطيرة المعدية ، الخداج ، النوبات التشنجية .

مما سبق ومن خلال تعريف الاعاقة وتوضيح اهم الاسباب المسببة للاعاقة فان اصحاب الاعاقات المختلفة أصبح يطلق عليهم لفظة المعاقون أو ذوي الحاجات الخاصة او الفئات الخاصة :

تصنيف الإعاقة

أولاً: من لديهم قصور في القدرات العقلية، وتضم هذه الفئة

1- الإعاقة العقلية

تمثل الاعاقة العقلية عددا من جوانب القصور في اداء الفرد والتي تظهر دون سن 18 وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء " 75 + أو - 5 " يصابها قصور واضح في اثنين او أكثر من مظاهر السلوك التكيفي .

وتصنف تربويا الى :

أ- القابلون للتعلم : وتتراوح نسبة ذكاؤهم الى 55 - 75 على اختبار

وكسلر أو 52- 73 على اختبار ستانفورد بينية

ب- القابلون للتدريب : وتتراوح نسبة ذكاؤهم الى 40 - 54 على اختبار

وكسلر أو 36- 51 على اختبار ستانفورد بينية

ت- الفئة الاعتمادية : وتكون درجة ذكائهم أقل من 40 درجة على اختبار

وكسلر، أو 36 درجة تقريبا على اختبار ستانفورد بينية أو مايعادل أيا منهما من اختبارات ذكاء مقتنه أخرى .

2- متلازمة داون:

هو اضطراب خلقي ينتج عن وجود كروموسوم زائد في خلايا الجسم «ثالث الصبغي رقم ٢١»، وتعتبر

متلازمة داون واحدة من الظواهر الناتجة عن خلل في الصبغيات أو المورثات، وهو يسبب

درجات متفاوتة من الإعاقة العقلية والاختلالات الجسدية، وتصيب متلازمة داون واحداً من كل ٨٠٠ طفل،

على الرغم من أن أكثر من نصف الحوامل المصابة بثالث صبغي ٢١ لا تستمر أي تجهض.

ثانياً: فئة تضم من لديهم قصور في مجالات التواصل :

1- صعوبات التعلم

1- هي اضراب في واحدة أو أكثر من العمليات السيكلوجية الأساسية التي يتطلبها اللغة المنطوقة أو

المكتوبة واستخدامها والتي قد تظهر على هيئة قصور في القدرة على السمع أو التفكير أو التحدث أو الكتابة أو التهجي أو اجراء العمليات الحسابية .

2- اضراب في العمليات النفسية الأساسية (الانتباه ، التذكر ، التفكير ، الإدراك) اللازمة لاستخدام اللغة

أو فهمها وتعلم القراءة والكتابة والحساب أو التعلم من خلال الأساليب التربوية المعتادة .

2- اضرابات التواصل:

هي اضطرابات ملحوظة في النطق أو الصوت أو الطلاقة الكلامية أو تاخر لغوى وتنقسم الى نوعان :

أ- اضرابات الكلام : هي خلل في الصوت أو لفظ الاصوات الكلامية أو لى النطق .

ب- اضرابات اللغة : هي خلل أو شذوذ في تطور أو نمو و استخدام الرموز

المنطوقة و المكتوبة للغة .

ثالثاً: من لديهم قصور في القدرات الحسية وتضم :

1- الاعاقة السمعية:

فقدان سمعى يؤثر بشكل ملحوظ على قدرة الفرد لاستخدام حاسة السمع للتواصل مع الآخرين وللتعلم من خلال الاساليب التربوية المعتادة

وتقسم الاعاقة السمعية الى :

أ- الاصم : هو الفرد الذى يعانى من فقدان سمعى يبدأ ب 70 ديسبل فأكثر.

ب- ضعيف السمع : هو الشخص الذى يعانى من فقدان سمعى يتراوح بين 30 و 69 ديسبل .

ت- الاعاقة البصرية : الفئة الاولى وهى فئة المكفوفين وهم فاقدوا البصر تمام

ث- الفئة الثانية : وهى فئة المبصرين جزئيا ويقصد بها درجة من الابصار تمكن صاحبها من قراءة الكتابة العادية .

التصنيفات الرئيسية لهذه الفئة :

1. الكفيف : هو الشخص الذى تقل حده إبصاره بأقوى العينين بعد التصحيح عن 60/6 متر 20/200 قدم أو يقل مجاله البصرى عن زاوية مقدارها 20 درجة

2. ضعيف البصر : هو الشخص الذى تتراوح إبصاره بين 6/24 و 60/6مترا (20/20.80/200 قدم) بأقوى العينين بعد إجراء التصحيحات الممكنة .

3. مظاهر الاعاقة البصرية :

قصر النظر : تتمثل هذه الحالة فى تكوين اما الشبكية وليس عليها وهنا تتأثر على رؤية الاجسام البعيدة

طول النظر : فى هذه الحالة تتكون الصورة خلف الشبكية وليس عليها وبهذا لا يستطيع الفرد رؤية الاشياء القريبة وليس البعيدة .

صعوبة تركيز النظر (حرج البصر) (البؤرية) :

هنا يركز الضوء على الشبكية أو امامها وبعضها الاخر خلفها مما يؤدى الى صداع وتعب عند القراءة.

الجلاكوما : وسبب هذه الحالة خو زياده فى إفراز السائل المائى داخل العين وهذا يؤدى إلى ارتفاع الضغط داخل العين والضغط على العصب البصرى

الماء الابيض (الساد) : وتنتج عن تصلب الالياف البروتينية المكونه للعدسة مما يفقدها شفافيتها

الحول : هو اختلال وضع العين أو إحداها مما يؤدى إلى أعاقه وظيفة الابصار ويكون إما خلقيا أو وراثيا أو أخطاء فى أثناء الولادة أو الطفولة ويرجع السبب المؤدى الى ذلك ضعف عضلات العين

الرأرأة : التذبذب السريع فى حركة المقلتين وبالتالي يؤدى الى عدم التركيز على الموضوع المرئى من قبل المصاب

تشخيص الاعاقة البصرية

تقريب أو إبعاد المادة المكتوبة من العينين	فرك العينين	القشرة على الجفون أو الرموش	تجنب الإضاءة
صعوبة رؤية الأشياء البعيدة	تكرار رمش العين	عدم تساوى حدقتي العين	يصطدم بالأشياء الصغيرة
تغطية إحدى العينين أثناء القراءة	احمرار العين	صعوبة في تركيز النظر	ضعف في التآزر البصري
الشعور بالصداع عن القراءة	الحول	يتعب بسهولة بعد تادية المهمات البصرية	التوتر أثناء القيام بالمهمات
خروج الصديد من العينين	انتفاخ الجفون	النظر إلى الأشياء من مسافة قريبه	إدارة الفرد رأسه بدلا من عينه
لا يستطيع تتبع شئ يتحرك امام على بعد 25 أو 30 سم			

رابعا : فئة تضم اضطرابات السلوك الانفعالي والاجتماعي :

1. الإعاقة الجسمية :

- ✗ هي عجز أو قصور في جسم الانسان يؤدي هذا العجز أو القصور الى التأثير على قدرة الانسان على التناسق في حركات الجسم .
- ✗ اضطرابات شديدة عصبية او عضلية اوة امراض مزمنة تفرض قيودا على امكانية تعلم الطفل , وتعرف بانها عوق يحرم الفرد على القيام بوظائفه الجسمية والحركية بشكل عادي مما يستدعى توفير خدمات متخصصة تمكنه من التعلم .

2. الاضطرابات السلوكية :

- ✗ انحراف السلوك من حيث تكراره أو مدته أو شدته او شكله عما يعتبر سلوكا عاديا مما يجعل الطفل بحاجة الى اساليب تربوية خاصة .
- ✗ هناك حالات من تعدد الاعاقه وهذا راجع الى زواج الاقارب بدرجة كبيرة

3. اضطراب التوحد :

- ✗ هي إعاقة نمائية متداخلة تظهر عادة خلال السنوات الاولى من عمر الطفل
- ✗ يقدر عدد الاطفال المصابون بحوالى 20 طفلا من كلا 10.000 طفلا تقريبا.
- ✗ يزيد عدد معدل انتشار التوحد بين الاطفال الذكور عن الاناث
- ✗ ليس لها علاقة بأية خصائص ثقافية او عرقية او اجتماعية او بدخل الاسرة او المعيشة

المظاهر الاساسية لاضطراب التوحد

أ- الاخفاق فى تنمية القدرة على الكلام وعدم القدرة على استخدام ماتعلمه وماهو موجود لديه اصلا للتواصل الطبيعي مع الاخرين

ب- الانطواء وانعزال وعدم القدرة على تكوين علاقات عادية مع الاخرين

ت- وجود سلوكيات نمطية غير هادفه ومتكررة بشكل واضح

الافراط فى النشاط :

يتمثل الإفراط في الحركة الزائدة وغير المنسجمه مع متطلبات الموقف أو المهمة التي يقوم الطفل بآدائها

ⓧ الاضطرابات فى الانتباه :

تتمثل فى ضعف القدرة على التركيز والقابلية العالية للتشتت وضعف القدرة والمثابرة على اداء النشاط

وصعوبة نقل الانتباه من محيط الى اخر او من مهمة الى اخرى , أما العلاقة بين النشاط الزائد

واضطرابات الانتباه علاقه قوية وهما فى اغلب الحالات يقتربان مع بعضهما البعض

طرق الوقاية من الاعاقة :

1/ فترة ما قبل الحمل

أ- فحص ما قبل الزواج لاكتشاف الأمراض الوراثية خاصة إذا كان هناك تقارب بين الزوجين

ب- علاج الأمراض المزمنة لدى الأم أو الأب كارتفاع ضغط الدم

ت- تجنب الإنجاب بعد سن الأربعين بالنسبة للأمهات

2/ أثناء الحمل

❖ تجنب تعاطى الأدوية إلا بأمر طبيب

❖ تجنب التعرض للأمراض التي تؤثر على الجنين كالحمى

❖ تجنب تعرض الأم لآى أشعة

❖ متابعة الحمل مع طبيب متخصص

3 - أثناء الولادة

❖ يقوم بعملية الولادة طبيب متخصص

❖ تواجد طبيب أطفال حديثي الولادة لمتابعة الطفل

4 - متابعة الطفل

❖ متابعة المولود متابعة دقيقة بواسطة طبيب متخصص

❖ عمل تحاليل اللازمة لاكتشاف بعض الأمراض التي تؤثر على الطفل

❖ أن تكون الم على دراية بمراحل نمو الطفل الطبيعية

علم نفس السعادة =

(الحياة .. هى الحياة ... سواء قضيناها فى البكاء أو الضحك ... ولكن إذا بكيت ستبكى وحدك ، أما إذا ضحكت فسيضحك العالم معك فأيهما تختار)

ما هى السعادة ؟ هى الشعور بالرضا والارتياح يصاحبه بهجة أو استمتاع بالحياة

كيف يمكنك أن تزيد من مقدار السعادة فى حياتك ؟

عن طريق أن تعزز صفاتك الايجابية ولا تشغل بالسلبيات وهذا لا يتم إلا بالثقة بالله وان تثق فى قدرتك على الوصول الى السعادة

فما هى السعادة وما حقيقتها ؟ وهل هى الغاية القصوى للانسان ؟ وهل هى موضوعية أم ذاتية ؟ وما هى مقوماتها ووسائلها وخصائصها ؟ وهل هى ممكنة ؟ وهل يمكن أن توجد كاملة صافية ؟ هذا الاسئلة تمثل اشكالية مفهوم السعادة .

أقبل على الحياة بكل أمل ، كن شجاعا لا تخف الا من الخالق ، عش كل يوم ، وكل ساعة وكل لحظة لا تفكر في الامس وما كان .

كيف يمكنك أن تزيد مقدار السعادة في حياتك ؟

قبل أن اجيبك على هذا السؤال لابد ان تثق تمام الثقة بشيئين :

- 1- الثقة بالله ثم السعي للحصول على السعادة .
- 2- أنت تستطيع ان تصل للسعادة من واقعك الحالى بقدراتك وامكانياتك العقلية الهائلة التي اعطاها الله لك لاحظ انه بدون الايمان بالشئينين السابقين لن تستطيع ان تحرك طاقاتك لكى تصل الى السعادة!!
- ويجب اضافة تلك النقاط الهامة على شخصيتك :

- 1- كن انسانا متفانلا .
- 2- اطرء القلق والخوف تماما من تفكيرك .
- 3- قم بوضع هدف وخطه لحياتك .
- 4- اجعل شخصيتك منفتحة على الآخرين .
- 5- اطرء التفكير السلبي وازرع مكانة التفكير الايجابى المنطقى .
- 6- قدر نفسك ومجهودك وعملك .
- ويمكن ان تحسب سعادتكم بالمعادلة التالية :
- (مقدار السعادة = ما نملكه / ما نريده)

وهذه المعادلة تعنى :

انه ليس من الضروري أن تكسب الملايين من الجنيهاات ولكن الأهم أن يكفى دخلك رغباتك فمقدار السعادة ينحصر بحصر المكاسب مقسوما على الطموحات فهناك من يملك مالا ولكن لا يستطيع تحقيق رغباته والعكس ممن يملك مالا اقل ولكنهم يحققون رغباتهم

السعادة والصحة النفسية :

تعرف الصحة النفسية بأنها علم يهدف تحقيق سعادة الإنسان ومعرفة كل فرد وتدريبه على العيش السعيد فى بيئة اجتماعية وتعتبر السعادة مقياسا للصحة النفسية التى تقاس بمقدار قدرة الفرد على التأثير فى بيئته وقدرات الفرد على التكيف مع الحياة بما يؤدى بصاحبها الى قدر معقول من الإشباع الشخصى والسعادة .

مراتب السعادة : يمكن تصنيف المراتب على النحو التالى :

- 1- مرتبة يلبي فيها الإنسان رغبات البدن والحس باعتدال
- 2- مرتبة لا يهتم فيها برغبات الجسد إلا لما تدعو إليه الضرورة
- 3- المرتبة العليا : مرتبة الفضيلة الإلهية التى لا تطلب حظا من حظوظ الدنيا ولا ما تعو إليه

الضرورة فتكون أفعال الإنسان أفعال إلهية وهى خير محض

والسعداء تجد لديهم هذه العناصر المشتركة :

- الصراعات الداخلية اقل
- الضبط الداخلى مرتفع
- لديهم نظرة ايجابية للوقت
- يتمتعون بقدر كاف من المرونة

ويعرف البعض حال السعادة بضدها ويقولون بضدها تتميز الأشياء:
والأحوال التي ضد السعادة كثيرة منها الألم - الغم - الضيق - الحزن - القلق
..... الخ والسعادة عندهم خلو الإنسان من كل هذه الأحوال ويعرف هذا بالمفهوم
السلبى مقابل المفهوم الايجابى وهو أن الفرد في سرور وبهجة ولذة.... الخ

وسائل تحقيق السعادة :

- ان مقدرة الفرد على تحقيق رغباته واهدافه ومقاصده لاتعتمد فقط على سعيه وجهده ، ولكنها تعتمد ايضا على قدراته وعلى الظروف المحيطة به من ناحية اخرى فانه السعى يتطلب :
- اكتساب العلم بما يسعد
 - محبة الاسباب لما علم
 - معرفة الاسباب التى تحقق ما علم واحب
 - السعى لتحقيق هذه الاسباب
 - الصبر ومجاهدة النفس فى السعى لتحقيق هذه الاسباب

أهم أسباب السعادة :

- 1- استعداد الفرد وما يملك من مقدرات لنيل السعادة
 - 2- الظروف الخارجية التي تؤثر في نيل السعادة
 - 3- سعى الفرد لتحقيقها
- الاستعداد منه ما هو مكتسب : هو الذي يكتسبه الفرد بإرادته وجهده
الاستعداد منه ما هو غير مكتسب : (جسمي - عقلي - نفسى)

دور الجماعة والدولة في تحقيق سعادة الفرد :

يستطيع الفرد أن يحقق السعادة لنفسه وغيره ولكن للدولة والجماعة دور اساسى وهو توفير الضرورات الأساسية من المأكل والملبس والسكن والأمن والرعاية والعلاج والزواج وغيرها وكلها ضرورات الحياة والمجتمع الذى يسوده الود والسلام والأمان والمساواة والمحبة هو مجتمع ينتشر فيه السعادة

خصائص السعادة :

- 1- للسعادة معايير موضوعية يمكن من خلالها الحكم على سعادة الأفراد والجماعات
- 2- تتحقق السعادة بأمور متنوعة مادية - نفسية - عقلية
- 3- تتصل السعادة بكيان الإنسان كله
- 4- تتحقق بالتزام الفرد والمجتمع بنظام وقيم معينة
- 5- يخضع تحقيق السعادة لظروف وعوامل خارج إرادة الإنسان
- 6- تعرض الفرد لهذه العوامل يختلف من فرد لأخر
- 7- يمكن أن يسيطر الإنسان على هذه الظروف الى حد ما

معتقدات خاطئة عن السعادة :

1- المال والسعادة :

يرى البعض أن السعادة تتحقق بالمال فبالمال تستطيع ان تشتري جميع لذات الحياة وبهجتها ولكن هذا الرأي لا يقوى للاختبار فجمع المال يحتاج الى مشقه فى جمعه وإنفاقه ولكن يمكن أن يكون المال سببا

فى تحقيق السعادة إذا جمع من حلال وانفق فى سبيل الله فالمال ابتلاء يجب حسن التصرف فيه فنعم المال الصالح للرجل الصالح

2- العلم والسعادة :

العلم سببا فى تحقيق السعادة للفرد والمجتمع فعليه يرتكز قوة المجتمع العسكرية والاقتصادية والثقافية والإعلامية

الدكتور فى علم النفس وعلم الاجتماع

أهم الأسئلة على الباب الثالث

- س1: عرف الفروق الفردية
- س2: دلل بأسئلة على وجود فروق فردية داخل الفرد الواحد
- س3: عل صحة أو خطأ العبارة
تفوق الذكور على الإناث فى الطلاقة اللفظية .
القدرة الكتابية قدرة بسيطة
- يحدث صراع الإقدام عندما يكون الهدف الواحد جذابا أو منصرا
- س4 يرجع علماء النفس الفروق الفردية للبيئة . دلل على ذلك بأمثلة
(التوافق النفسى – التوافق الاجتماعى)
- س6: يرتب على الاحباط والصراع عدة نتائج . اذكرها
علل لما يأتى
تتسم الحيل الدفاعية بأنها لاشعورية
اختر العبارة الصحيحة مع التعليل
- عندما يحاول المرء الاختيار بين هدفين كلاهما منتصر فان ذلك يسمى :
(صراع الإقدام – الإقدام – افحجام – صراع الإحجام – الإحجام – صراع – الإقدام – الإجراء المزدوج)
- تعد محاولة الفرد اللاشعورية لإعطاء اسباب تبدو مقبولة اجتماعيا (تعويض – تبرير – كبت – الإعلاء)
- س7: قارن بين القلق الموضوعى والقلق المرضى .
- س8: لانتشار الشائعات دوافع متعددة ما هى ؟
- س9: كيف يمكن مقاومة الشائعات من وجهة نظرك ؟
- س10: دلل بمثال على تأثير الشائعة فى الأحداث المتبانية .
- س11: عرف كلا من الشائعة – الإعاقة
- س12: حدد المظاهر الساسية للتوحد
- س13: فى ضوء دراستك حدد طرق الوقاية من الإعاقة .

س14: اذكر اسباب نشأة الفروق الفردية



مع تمنياتي بالنجاح والتوفيق
/ أحمد عبد القادر
01066330411